

- سورية تستضيف مجموعة منتخبات آسيا المؤهلة لأولمبياد باريس 2024
- قريباً.. قسم لـ "علم المعلومات" في التعليم المفتوح.. وليس "المكتبات"
- الزراعات المنزلية.. سبيل العائلات لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير مصدر رزق
- مع شركة لم يفتح عنها ونسبة 49%.. "البعث" تكشف التفاصيل الأولية لمشروع "عقد تشاركية" في مطار دمشق الدولي

## الرئيس الأسد يبحث مع رؤساء الكنائس الأسترالية دورهم تجاه الجاليات السورية والعربية لتعزيز قيم الأسرة والانتماء للوطن



دمشق - سانا

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد وفداً من رؤساء الكنائس المسيحية في أستراليا ضمّ أساقفة الكنائس الأرمنية الكاثوليكية، والأرمنية الأرثوذكسية، والقبليّة الأرثوذكسية.

وبحث مع أعضاء الوفد الذي تقوم به الكنائس الشرقية على المستوى القيمي والأخلاقي في أستراليا وغيرها من دول العالم تجاه قضية سورية وما تواجهه من حرب سياسية واقتصادية، ودور رؤساء الكنائس تجاه الجالية السورية وبقيّة الجاليات العربية المقيمة في أستراليا على مستوى تعزيز قيم الأسرة والهوية والانتماء للوطن والعمل لأجله في دول الاغتراب.

السادة الأساقفة أكدوا استمرارهم في العمل من أجل كسر العقوبات المفروضة على السوريين والتخفيف من آثار الحرب وما خلفته على البنى المادية والاجتماعية في سورية، وأشاروا إلى أن وجودهم في سورية اليوم استمرار لدورهم وواجبهم تجاه سورية، وجزء من ارتباطهم بأهلها وشعبها الذي يستطيع أن ينهض بالاعتماد على نفسه مهما كانت التحديات كبيرة.

كذلك التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد الوفد، وأكد خلال اللقاء أهمية هذه الزيارة التي تعطي الفرصة لأعضاء الوفد للاطلاع عن قرب على الواقع في سورية، مستعرضاً التطورات الأخيرة في المنطقة، ولاقياً إلى وحدة السوريين التي واجهت المؤامرات التي تعرض لها وطنهم، وخاصة آثار الحرب على الإرهاب.

ورحب المقداد بكل المبادرات التي تهدف إلى ربط المغتربين بوطنهم وبقيمه الحضارية والإنسانية.

بدورهم أعرب أعضاء الوفد عن تضامنهم مع الشعب في سورية، وإيمانهم بحتمية نهوض سورية وعودتها إلى ألقها

الاقتصادي والحضاري، وأشار أعضاء الوفد إلى أهمية المحافظة على القيم الاجتماعية والأخلاقية والإرث الحضاري للمشرق، مجددين وقوفهم مع سورية في مواجهة الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها بعض الدول عليها تحت ذرائع غير مقبولة إنسانياً وأخلاقياً.

## الشيخ إمام "الرجل الذي غنى مصر.. كما لم يفعل أحد!" ص 5

## حكومة الاحتلال تصادق على بناء مستوطنة جديدة في الجليل ص 13

القدس المحتلة ومدينة الخليل، وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين.

من جانبهم أحرق مستوطنون إسرائيليون أشجاراً في الأراضي الفلسطينية غرب سلفيت، وذكرت وكالة وفا أن مستوطنين اقتحموا بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت، واعتدوا على الأراضي الفلسطينية فيها، وأحرقوا أشجارها، كما خربوا ممتلكات المنتزه في منطقة بئر أبو عمار غرب البلدة.

كذلك اعتدى مستوطنون على أراضي الفلسطينيين جنوب بيت لحم، واقتلعوا أشجار تفاح وزيتون ولوز، وأتلفوا محاصيل زراعية في أراضي واد البيار جنوب بلدة الخضر، كما اعتدى مستوطنون على شاحنة فلسطيني بين قرطبي عوريف وعصيرة القبليّة جنوب نابلس وأحرقوها.

وفي القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال. سياسياً، حذرت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية من مغية تجاهل المجتمع الدولي اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتواصلة ضد الأقصى، واستباحاتهم باحاته، مؤكدة ضرورة حشد موقف فاعل يجبر قوات الاحتلال على وقف اقتحاماتهم اليومية له، وتوفير الحماية الدولية لمدينة القدس ومقدساتها.

وقالت الخارجية في بيان: إن اقتحامات المستوطنين اليومية للأقصى بحراسة من قوات الاحتلال تعتبر تصعيداً خطيراً وخرقاً مداناً ومرفوضاً للقانون الدولي، واستمراراً لمخططات تهويده، لافتة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يصعد محاولاته لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس المحتلة والأقصى المبارك، وفصلها عن محيطها الفلسطيني لمصلحة توسيع عمليات الاستيطان.

### الأرض المحتلة - تقارير

تجاهلت حكومة الاحتلال الإسرائيلي كل بيانات التنديد والاستنكار، الصادرة عن دول أمريكا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي، وواصلت العمل على مخططاتها الرامية لتكثيف إقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فقد صادقت حكومة الاحتلال اليوم، على إقامة مستوطنة جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ضمن مخططاتها لتكثيف المشاريع التهويدية والاستيطانية في الجليل والنقب.

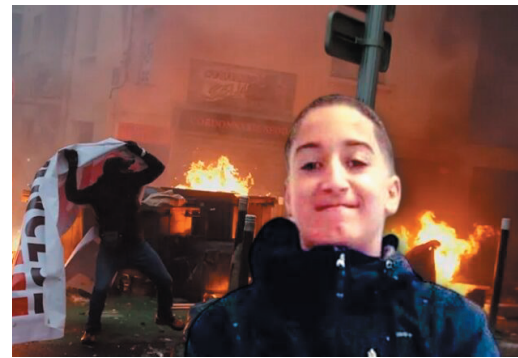
وقال الوزير في حكومة الاحتلال المتطرف يتسحاق غونكونوف: إنه سيتم توطئ ٥٠٠ عائلة صهيونية في المستوطنة الجديدة وأشار غونكونوف إلى أن هذه هي المستوطنة هي الرابعة التي تقام منذ الإعلان عن تشكيل حكومة الاحتلال الحالية، متفاخراً بأن حكومته تتجه نحو إقامة المزيد من المستوطنات.

في الأثناء تناقش ما تسمى "اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع"، مشروع "قانون" يمنح الوزير في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، سلطة فرض أوامر اعتقال إداري جنائي، في خطوة تستهدف الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

ولفتت صحافة العدو إلى أن هذه الصلاحيات غير مسبوقه، ويريد بن غفير أن يحصل عليها على غرار صلاحيات وزير الحرب الإسرائيلي في التوقيع على مذكرات توقيف إداري.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين في القدس المحتلة، والخليل بالضفة الغربية المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت إجزا شمال غرب

## "بلاد الديمقراطية" تكرم القاتل وتجاهل الضحية



### باريس - تقارير

يواصل الفرنسيون تحركاتهم التي تثبت عنصريتهم وعمق تطرفهم حتى في خضم حدث واضح أمام العالم أدانه الصديق قبل العدو، يتمثل في قتل الشرطة لشاب فرنسي من أصول جزائرية، حيث تم جمع ما يقارب الـ ٥٠٠ ألف يورو من التبرعات عبر الإنترنت لعائلة الشرطي الفرنسي الذي قتل

الفتى، بينما على الطرف الآخر قام فقراء فرنسا وأبناء الجاليات بجمع تبرعات لوالدة الفتى المقتول لم تتجاوز الـ ٧٦ ألف يورو. ووفقاً لوكالة "نوفوستي"، تم نشر دعوة للتبرع تحت عنوان "دعم عائلة ضابط شرطة نانثير"، على موقع التبرع Gofundme، وخلال يومين تم جمع ٤٩٣١٦٦ يورو، بينما كان الهدف الأصلي ٥٠ ألف يورو لا أكثر،

وشارك في حملة جمع التبرعات أكثر من ٢٤ ألف شخص.

من جهة أخرى، طالبت رابطة حقوق الإنسان وأحزاب اليسار في فرنسا بإلغاء "قانون كارزينوف" الذي يسمح للشرطة بإطلاق النار على من يرفض الامتثال لأوامرها.

وقالت رابطة حقوق الإنسان في بيان: "يجب أن نتحرك.. تكرر رابطة حقوق الإنسان مطالبته بإلغاء قانون (كارزينوف)".

بمشاركة 135 فريقاً...

انطلاق منافسات المرحلة الأولى من البطولة الوطنية لعلوم الروبوت

3 ص

وزير الزراعة يؤكد أمام مؤتمر "الفاو" أهمية التعاون لمواجهة أثر التغيرات المناخية وتحقيق الأمن الغذائي

2 ص

رئيس الوزراء العراقي يبحث مع السفير الدنح تعزيز التعاون بين البلدين

2 ص

## رئيس الوزراء العراقي يبحث مع السفير الدندج تعزيز التعاون بين البلدين

بغداد - سانا

بحث رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني اليوم مع سفير سورية في بغداد صطام جدعان الدندج سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين. وذكر بيان لرئاسة الوزراء العراقية أن "اللقاء شهد بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك".

وأكد الجانبان وفقاً للبيان أهمية الانطلاق نحو تعاون ثنائي مثمر وبنّاء في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما يعزّز الروابط المشتركة التي تجمع البلدين الشقيقين وتحقق مصالح شعبيهما في الازدهار والتنمية.

إلى ذلك قال السفير الدندج في تصريح لمراسلة "سانا" في بغداد: إن اللقاء أكد على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية المتميزة التي تجمع البلدين، والحرص على تطويرها والارتقاء بها إلى المستوى الذي يلي طموحات الشعبين الشقيقين، مشيراً إلى "أهمية التنسيق وتبادل الزيارات وتوسيع آفاق التعاون لمواجهة التحديات التي تواجه البلدين".



## وزارة الأشغال العامة والإسكان تقر نظام مزاولة مهنة الهندسة المعلوماتية

لربط الحواسيب وضمان النفاذ الآمن إلى البيانات بأي وقت أو مكان، كما يهدف إلى أتمتة المهام التي تتطلب سلوكاً ذكياً يحاكي السلوك البشري وتقديم حلول فعالة اقتصادياً للمشكلات.

يشار إلى أن نقابة المهندسين كانت اقترحت قراراً باعتماد نظام مزاولة مهنة الهندسة المعلوماتية، وذلك ضمن مؤتمرها العام بدورته العادية الرابعة والأربعين الذي عقد خلال شهر حزيران الفائت في دمشق.

لتحسين جودة الخدمات من خلال دعم مشروع التحول الرقمي الحكومي في سورية وتأمين خدمات الحكومة الإلكترونية، وصولاً إلى أهداف التنمية المستدامة، ولذلك من الضروري وجودها ضمن تصنيفات المهندسين في النقابة.

ويعتمد قسم الهندسة المعلوماتية وفقاً لعبد اللطيف على المبادئ العلمية وتطبيقها لتصميم وتنفيذ الحلول المثلى التي تهدف إلى التطور المنهجي الصارم للمنظومات البرمجية وصيانتها وتشغيلها، إضافة لتقديمه الحلول الشبكية المناسبة

أصدرت وزارة الأشغال العامة والإسكان قراراً يقضي باعتماد نظام مزاولة مهنة (الهندسة المعلوماتية)، الذي يتيح إدراج هذه المهنة ضمن قائمة تصنيفات نقابة المهندسين كونها لم تكن موجودة سابقاً.

وفي تصريح حول القرار قال وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف: "إن قسم الهندسة المعلوماتية من الأقسام المهمة جداً في العمل المؤسساتي، كونه يربط بين الاختصاصات الدراسية وواقع المجتمع ويقدم أفضل الحلول



## وزير الزراعة يؤكد أمام مؤتمر "الفاو" أهمية التعاون لمواجهة أثر التغيرات المناخية وتحقيق الأمن الغذائي



الموارد الطبيعية وخفض التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، ودعم دخل صغار المنتجين.

وتستمر أعمال المؤتمر الذي انطلقت أعماله يوم أمس في العاصمة الإيطالية روما حتى السابع من الشهر الجاري، يتم خلالها استعراض تقارير المنظمة المتعلقة بإدارة المياه وحالة الأغذية الزراعية والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025، والتقارير الإقليمية وغيرها.

ويضم الوفد الذي يمثل سورية معاون وزير الزراعة الدكتور فايز المقداد ومدير المركز الوطني للسياسات الزراعية المهندس راند حمزة وسفير سورية لدى منظمة فاو أيمن رعد.

أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا أهمية التعاون بين الدول، لمواجهة أثر التغيرات المناخية وتحقيق الأمن الغذائي والمائي، مشيراً إلى ضرورة تعزيز التجارة البينية بين الدول وتنفيذ برامج ومشاريع إقليمية.

ولفت الوزير قطنا في كلمة أمام المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة فاو بدورته الـ 43 في روما إلى أهمية انعقاد المؤتمر في هذه المرحلة، لمواجهة أثر التغيرات المناخية والسعي لتحقيق الأمن الغذائي والمائي، مشيراً إلى ضرورة التعاون للوصول إلى إنتاج وبيئة وتغذية وحياة أفضل للسكان، ورفع كفاءة استخدام

## التعليم العالي تعلن عن منح دراسية

### مقدمة من البرازيل لمرحلي الماجستير والدكتوراه

من وزارة الخارجية البرازيلية)، بهدف المساهمة في تطوير المستوى الأكاديمي العالي من القارات الخمس.

ولفتت الوزارة إلى أن آخر موعد لتقديم الطلبات هو الـ 14 من تموز الجاري، مبيّنة أنه يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل والمعلومات حول إجراءات وشروط التقدم من خلال الرابط الإلكتروني المخصص في إعلان المنح.

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن منح دراسية مقدمة من البرازيل لمرحلة الدراسات العليا "الماجستير والدكتوراه".

وأشارت الوزارة في إعلانها إلى أن المنح الدراسية التي بلغ عددها 1100 منحة لمرحلة الدراسات العليا مقدمة من مجموعة التعاون الدولي لـ 54 جامعة برازيلية في مختلف الاختصاصات، (برنامج التنقل الدولي المدعوم



## بمشاركة 135 فريقاً.. انطلاق منافسات المرحلة الأولى من البطولة الوطنية لعلوم الروبوت



في الحياة، وتعزيز العمل بروح الفريق والتعاون لإيجاد الحل المناسب.

### ٧٩ دولة بينها سورية

#### تشارك في أولمبياد علم الأحياء العالمي بالإمارات

من جهة ثانية، تشارك سورية في أولمبياد علم الأحياء العالمي لعام ٢٠٢٣ الذي ستنتقل منافساته غداً في دولة الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة ٣١٦ طالباً وطالبة من ٧٩ دولة على مستوى العالم.

وذكرت هيئة التميز والإبداع في بيان أنه يمثل سورية في المنافسات فريق أولمبياد الوطني لعلم الأحياء الذي يضم الطلاب كنان حسن كنجو، ولؤوند محمد بيرم من محافظة حلب، وإبراهيم محمد رفيق عوف، وعبد الله بسام جداع من محافظة حمص، وأشارت الهيئة إلى أن المنافسات تستمر لغاية الـ ١١ من تموز الجاري، حيث تتضمن اختبارات عملية ونظرية من المستوى العالمي.

ومن أكاديمية سيريا روبرو أعرب الطلاب هادي علي وقاسم باغي ويوسف عباس وورد النجار ومحمد طيفور وياتيل دارمنجيان عن سعادتهم بالمشاركة في البطولة التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم في فنون البرمجة والميكانيك.

ومن المقرر أن تقام منافسات المرحلة الثانية والنهائية من هذه البطولة خلال الفترة ما بين الـ ٢٧ والـ ٢٩ من شهر تموز الجاري.

وتعد هذه البطولة مؤهلة لأولمبياد الروبوت العالمي التي ستقام في بنما خلال شهر تشرين الثاني المقبل تحت عنوان ربط العالم، حيث ستتعلم الفرق خلال مسابقات عام ٢٠٢٣ كيفية شحن البضائع اللوجستيات باستخدام السفن، وبناء روبوتات يمكنها مساعدة العاملين في الشحن البحري والبنى التحتية اللازمة للتقانات الرقمية

من جهته، أوضح الدكتور مهيب النقري رئيس اللجنة العلمية لعلوم الروبوت في هيئة التميز والإبداع، والمنسق الوطني لأولمبياد الروبوت العالمي أنه ونظراً للإقبال على البطولة هذا العام وزعت الفرق المشاركة على ثلاثة تجمعات جغرافية، حيث ضم تجمع دمشق ٦٥ فريقاً تتنافس في جولات تجريبية ونظامية ليتأهل منها ٤٧ فريقاً إلى التصفيات النهائية.

ولفت الدكتور النقري إلى أن الهدف من هذه البطولة نشر ثقافة الذكاء الصناعي والروبوت والبرمجة وتنميتها واستثمارها، وبناء التواصل المتميز والمثمر بين الإنسان والآلة، لتحقيق الإبداع في الابتكار وتقديم الأفكار الكفيلة بتوجيه الروبوت لتنفيذ مهام متعددة تلبى متطلبات العصر.

وأشار الدكتور النقري إلى التعاون مع وزارة التربية في هذا المجال، عبر افتتاح العديد من أندية الروبوت ضمن مدارس المتفوقين ومدارس التعليم المهني في مختلف المحافظات، إضافة إلى تأهيل مدربين متخصصين بالروبوتيك من مدرسي المعلوماتية ومهندسي التعليم المهني، عبر دورات للمبتدئين والمتقدمين تنظمها الهيئة لهذه الغاية، بهدف توسيع قاعدة مدربي الروبوتيك.

ومن جامعة دمشق تحدث الطالب جورج عبود من كلية الهندسة المعلوماتية، عن مشاركة الجامعة بأربعة فرق تلقت تدريباً كاملاً خلال الفترة التي سبقت انطلاق المنافسات، وصل إلى ثماني ساعات يومياً ضمن الجامعة وخارجها، مع توفير الأدوات والمعدات اللازمة، منوهاً بأهمية المشاركة في البطولة باعتبارها تجربة تنمي الفكر، وتساعد الراغبين بدراسة الذكاء الصناعي، إضافة إلى المتعة والتسلية.

الطالبة ماسة بيضون من جمعية الرابطة الخيرية، رأت أن المشاركة في البطولة تدعم التفكير المنطقي والإبداعي، وتساعد في إيجاد الحلول لمختلف المشكلات التي تواجهها

بمشاركة ١٣٥ فريقاً من مختلف المحافظات، انطلقت منافسات المرحلة الأولى من البطولة الوطنية لعلوم الروبوت لعام ٢٠٢٣، والتي تقيّمها إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع.

وتستمر منافسات المرحلة الأولى ستة أيام، وتتوزع الفرق المشاركة فيها على ٣ تجمعات جغرافية، هي تجمع دمشق لكل من محافظات دمشق وريفها والقنيطرة والسويداء، وذلك خلال يومي الـ ٢ والـ ٣ من تموز في صالة تشرين الرياضية بدمشق، إضافة إلى تجمع (حمص) لكل من محافظتي حماة وحمص، وذلك خلال يومي الـ ٤ والـ ٥ من تموز في المركز الوطني للمتميزين، وكذلك تجمع (حمص) لكل من محافظات اللاذقية وطرطوس وحلب، وذلك خلال يومي الـ ٦ والـ ٧ من تموز في المركز الوطني للمتميزين.

وتضم البطولة ثلاث مسابقات، الأولى مهام الروبوت لثلاث فئات عمرية، هي الفئة الابتدائية للأعمار من الـ ٨ حتى الـ ١٢ عاماً لتصميم روبوتات تساهم في الحفاظ على الحياة البحرية، والفئة المتوسطة للأعمار من الـ ١١ حتى الـ ١٥ عاماً، لتصميم روبوتات خاصة بالبنى التحتية في قاع المحيطات تساعد في صيانة الكابلات البحرية، وتنصيب مزارع الخدمات البحرية، فيما تختص الفئة العليا للأعمار من الـ ١٤ حتى الـ ١٩ عاماً بتصميم روبوتات خاصة بمراقب ذاتية القيادة.

أما الثانية فهي مسابقة مبدعي المستقبل، وتضم أيضاً الفئات العمرية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والعليا، وتم تخصيصها لتطوير نماذج روبوتات تساعد في ربط البشر والأماكن بطريقة مستدامة، والثالثة هي مسابقة مهندسي المستقبل للأعمار من الـ ١٤ حتى الـ ١٩ عاماً، وتتضمن تصميم روبوتات لسيارات ذاتية القيادة بسرعات قياسية تتحدى الزمن.

## سورية تستضيف مجموعة منتخبات آسيا المؤهلة لأولمبياد باريس 2024

الوقت نفسه إلى تضافر جهود جميع الجهات المعنية لإنجاح هذه التصفيات وإظهار المنتخب بأبهى صورة وإعادة الألق للسورة، متمنياً تحقيق النتائج المرضية.

وأوقعت قرعة تصفيات مسابقة كرة السلة المؤهلة إلى الألعاب الأولمبية في باريس ٢٠٢٤ منتخب سورية في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كازاخستان والسعودية وإندونيسيا، علماً أن المجموعة الأولى تضمنت منتخبات الصين وتايبيه وكوريا الجنوبية والهند والبحرين على أن يتأهل منتخب واحد فقط من بين المنتخبات الثمانية إلى أولمبياد باريس الذي سيقام من الـ ٢٦ من تموز إلى الـ ١١ من آب ٢٠٢٤.

وافق الاتحاد الدولي لكرة السلة (الفيفا) على منح سورية حق استضافة التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ والتي ستنتقل في الثاني عشر من شهر آب القادم في صالة مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق.

وبين رئيس اتحاد كرة السلة طريف قوطرش أن هذا الحدث يقام لأول مرة في سورية، وهو استحقاق مهم للرياضة السورية، فهو يأتي بعد غياب طويل عن استضافة البطولات الدولية باستثناء المشاركة في تصفيات كأس العالم العام الماضي، مؤكداً أن الاتحاد الآسيوي لكرة السلة اختار دمشق لاستضافة هذه التصفيات لتوافر كل الشروط الموضوعية من قبل الاتحاد الدولي، لافتاً في



## بمشاركة سورية اختتام مؤتمر مينيس :

## ضرورة تقديم الدعم للأنشطة الرياضية وتشجيع الرياضة المدرسية



وزير إلى اهتمام وزارة التربية والاتحاد الرياضي العام بالمشاركة في الرياضة، لأنها ترتبط بتحسين الصحة النفسية والاجتماعية لتجاوز الإشكالات الأخرى التي يحدثها وقت الفراغ، ولا سيما في فترات الحرب التي تعرضت لها سورية واضطر فيها ملايين الأطفال والشباب إلى البقاء في بيوتهم، وحرمانهم من المشاركة في الرياضة. وقال الدكتور زهير: "توجهت الحكومة السورية إلى دعم الرياضة لتكون منصة قيمة للرسائل الصحية المجتمعية، واستخدام الأحداث الرياضية كمنشآت لإيصال رسائل صحية للمجتمع، وتوظيف الرياضة كجاذب للناس لإعلامهم ببرامج التعليم المنظم، وإطلاق مناهج التدريب على أساس الرياضة المعدلة والألعاب القائمة على الحركة"، مضيفاً: "إن التربية البدنية والرياضة المدرسية تلعبان دوراً جوهرياً في تحسين علاقات المجتمع، وتوفير البنية الأساسية لنشوء وتطور التفوق الرياضي الذي يجعل الرياضة تنتشر وتحقق نتائج باهرة".

وجاءت مشاركة سورية تلبية لدعوة منظمة اليونسكو وجمهورية أذربيجان.

أوصى المشاركون في مؤتمر مينيس الدولي السابع للتربية البدنية والرياضة الذي اختتم أعماله بمشاركة سورية، بضرورة الالتزام بتقديم الدعم لتنفيذ جميع الأنشطة الرياضية لمختلف الفئات العمرية، وخصوصاً الأثوية منها.

كما تضمنت توصيات المؤتمر الذي أقيم في مدينة باكو عاصمة أذربيجان خلال الفترة من الـ ٢٦ حتى الـ ٢٩ من حزيران الماضي، التأكيد على مكافحة المنشطات الرياضية، والعمل لإيجاد استثمارات لدعم الرياضة بكل أشكالها، وجعل مبادرة لياقة مدى الحياة التي كانت شعاراً للمؤتمر واقعاً عملياً وليس شعاراً فقط.

وكان الوفد السوري الذي ضم رئيس دائرة التربية الرياضية في وزارة التربية الدكتور عبد الحميد زهير، وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام فراس العزب، قد ناقش مع الوفود المشاركة آلية التعاون لتطوير الرياضة المدرسية وتنشيط المشاركات في البطولات، وكيفية تطبيق توصيات المؤتمر في المراحل القادمة.

وفي كلمة سورية خلال أيام المؤتمر أشار الدكتور

## قريباً.. قسم لـ "علم المعلومات" في التعليم المفتوح.. وليس "المكتبات"

القسم للعمل فيها، وخاصة مع اعتمادها مكتبات رقمية ونظام التسجيل الآلي أو نظم إدارة الوثائق إدراكاً منها لأهمية هذا التخصص.

كما أشارت قدورة إلى أن العمل جارٍ اليوم على افتتاح قسم للمكتبات والمعلومات في التعليم المفتوح مع بداية العام المقبل، إضافة للسعي إلى تغيير مسمى القسم لـ "علم المعلومات"، خاصة وأن الحديث اليوم بمجمله يدور عن تحول العمل التقليدي إلى مكاتب بلا أوراق، وهو ما نسميه بالتحول الرقمي الذي يعد أبرز سمات مجتمع المعرفة الذي هو مجتمع الثورة الرقمية بامتياز، كون المعلومات والمعرفة سمة ومقياساً لمعنى الثروة وتشميراً لكافة القطاعات.

هذا وقد تم افتتاح قسم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق سنة ١٩٨٤، وقسم آخر في جامعة تشرين عام ٢٠٠٧، ليتم تحديث الخطة الدراسية في عام ٢٠٠٠ وتعاود الوزارة تحديثها للمرة الثالثة سنة ٢٠٠٨ لمواكبة التطور الكبير الحاصل، واعتماد نظامين قديم وحديث مع ٥٤ مقرراً على مدار السنوات الأربع، وتدريب ميداني للطلاب على عمليات فهرسة وأرشفة الوثائق وكيفية التعامل مع البيانات ومهارات الحاسوب ونظم تخزين واسترجاع المعلومات التي تضم الحديث عن محركات البحث والأدلة وكل ما هو موجود على شبكة النت وتكنولوجيا المعلومات، وفق ما ذكرت قدورة، إضافة لتشكيل لجنة لتطوير الخطة الدراسية تلائم التطور الحاصل وإعداد ندوات والاتصال المستمر والتعاون مع أقسام المكتبات والمعلومات في الدول العربية للاطلاع على آخر ما وصل إليه علم المكتبات والمعلومات وتوظيفها بشكلها الصحيح والمناسب.

المعلومات الصحفية والزراعية والصناعية، خاصة وأن مختلف تلك المؤسسات تحوي معلومات، محتوى، بيانات، وثائق، أرشيف، وبالتالي هي بحاجة إلى تنظيم وإدارة لتسهيل استرجاعها، ومن هنا يأتي دور اختصاصي المكتبات والمعلومات القادر على التعامل مع المعلومات، إدارة وتنظيمها وتشريعاً وتسعيماً واستثماراً. وبيّنت قدورة أنهم بصدد تقديم دراسة للتوصيف الوظيفي لوزارة الشؤون الاجتماعية للعمل على تغيير النظرة النمطية لقسم المكتبات والمكتبة التي يعتقد الكثيرون أنها مجرد مخزن أو مستودع لتجميع مصادر المعلومات، وهو الأمر الذي يتم العمل عليه بشكل متواصل لتغيير تلك النظرة عبر محاولة ربط المكتبة بالمجتمع من خلال الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي ينظمها أمين المكتبة، وخاصة في ظل الانفجار المعلوماتي الحاصل، هذا من جهة، ومن جهة أخرى التأكيد على ضرورة استخدام واستثمار تقنيات التحول الرقمي في المكتبات واستغلالها لتقديم خدمات مبتكرة للمستفيدين، مؤكدة أن مهنة اختصاصي المعلومات انتقلت من مكتبي تقليدي إلى مهندس معرفة، ومدير ومنظم للوثائق والمحتوى الرقمي.

وعن مشروع ربط الجامعة بسوق العمل، أشارت قدورة إلى أن رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة في القسم تخدم سوق العمل في المجتمع السوري، فخلال الأعوام الماضية بدأ سوق العمل باستقطاب خريجي قسم المكتبات والمعلومات، ومنها على سبيل المثال شركة التحويلات المالية "الهم" التي عمل فيها الطلاب على النظم الموجودة في الشركة، إضافة إلى استقطاب الجامعات الخاصة للخريجين المتميزين في

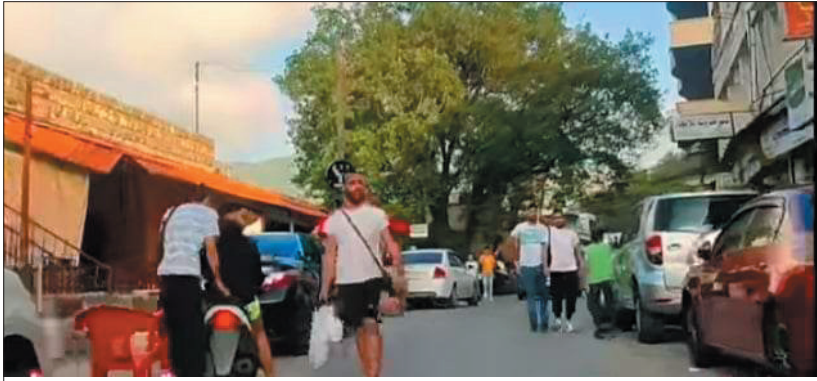


وأشارت قدورة خلال حديثها إلى أن هوية تخصص المكتبات والمعلومات غير معروفة، فالاعتقاد السائد عند الجميع أن العمل يقتصر على المكتبات فقط، وهو فهم غير دقيق. وأضافت: عملنا يقسم إلى شقين، الأول مكتبات بمختلف أنواعها، خاصة وأن وجودها أساسي في كل وزارة ومؤسسة ثقافية، طبية، علمية، وتعليمية، ما يدفعنا -تتابع قدورة- لمناشدة وزارة التربية لتفعيل حصة المكتبة شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى، لتشجيع الطلاب على القراءة وبناء جيل واع ومتقن، فيما يمثل الشق الثاني العمل في كل الجهات والوزارات والهيئات والشركات الحكومية والخاصة وكذلك مراكز

### دمشق- لينا عدده

نظرة نمطية تُلزم خريجي قسم المكتبات والمعلومات، وفهم خاطئ لطبيعة اختصاصهم، يصل لدرجة استسهال عملهم، في حين أن الواقع يختلف بشكل كلي، خاصة وأن تخصص علم المكتبات والمعلومات يتداخل مع كل العلوم ويرتبط بها ويخدمها، حيث نجد أن التخصص يضم مقررات دراسية قريبة جداً إلى تخصص الإدارة والهندسة المعلوماتية وعلم النفس والإعلام وغيرها من الاختصاصات، وفق ما أوضحت رئيسة قسم المكتبات والمعلومات الدكتوراه لما قدورة في تصريح لـ "البحث" فنّدت فيه الدور الفعلي لاختصاصي المعلومات.

## نشاط لافت في حركة السياحة باللاذقية خلال فترة العيد



وصف مدير السياحة المشهد السياحي هذه الفترة بأفضل من العام الماضي، وخاصة مع الاهتمام المستمر بالسياحة الشعبية في مناطق عديدة ضمن مدينة اللاذقية وخارجها لأنها تخدم أوسع شريحة من عامة الناس، وتشكل داعماً للسياحة الداخلية، وأيضاً بالأهمية نفسها الشواطئ المفتوحة والمتنزهات وأماكن الاصطياف وغيرها من الأماكن والمواقع التي تشهد ازدياداً كبيراً.

وحول الارتفاع في الأجور، بين مدير السياحة أن الأجور التي تتقاضاها المنشآت السياحية تتعلق بحسب درجة تصنيف المنشأة ومن حيث الموقع والإطلالة والتجهيز، فهناك منشآت خمس نجوم وهناك منشآت تصنيفها أقل، وأيضاً هناك منشآت ومواقع للسياحة الشعبية، وبالتالي تتفاوت الأجور تبعاً للتصنيف، موضحاً أن المديرية تتابع بشكل مستمر مراقبة الجودة والخدمة والأسعار وبدلات الخدمة السياحية في المنشآت حسب السوية والموقع والمنتج

### اللاذقية- مروان حويجة

أكد مدير سياحة اللاذقية المهندس فادي نظام أن الحركة السياحية في المحافظة سجلت نشاطاً لافتاً خلال فترة العيد من حيث الارتياح والقدوم، ولاسيما المناطق الشاطئية وصلنفة وكسب ووادي قنديل ومشقيتا والكورنيش الجنوبي، وعلى نحو أفضل من الفترة المماثلة من العام الماضي، مشيراً إلى أن المناطق السياحية استقطبت بكل أشكالها وأنماطها وطبيعتها الزوار والسياح.

## صدر دليل مراكز العمل الخاص باحتياجات الجهات العامة لعام 2023 من خريجي المعاهد التقانية



ودعت الوزارة في بيان خريجي هذه المعاهد الواردة أسماؤهم في قرار المجلس الأعلى للتعليم التقاني والمستفيدين من أحكام القانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٩ إلى التوجه لمراكز الأمانات العامة لمحافظةهم خلال الفترة الواقعة بين ٢٠١٩ و٢٠٢٠ من تموز لملء الطلبات الخاصة بتعيينهم، وفق دليل مراكز العمل المعمم. وتشمل القائمة خريجي المعاهد التقانية الأوائل للأعوام الدراسية ٢٠١٩-٢٠١٨ و٢٠٢٠-٢٠١٩ و٢٠٢١-٢٠٢٠ والواردة أسماؤهم في قرار المجلس الأعلى للتعليم التقاني رقم ٥٤٠ تاريخ ٨ كانون الأول الماضي. وأصدرت الوزارة دليل مراكز العمل المتضمن احتياجات الجهات العامة لعام ٢٠٢٣ من خريجي المعاهد التقانية الخاضعة للقانون ١٨ لعام ٢٠١٩.

أعلنت وزارة التنمية الإدارية عن اعتماد دليل مراكز العمل المتضمن احتياجات الجهات العامة لعام ٢٠٢٣ من خريجي المعاهد التقانية الخاضعة للقانون ١٨ لعام ٢٠١٩. واحتوى الدليل على التعليمات التنفيذية الصادرة بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٨٩٦ تاريخ ١٤ تشرين الأول من العام ٢٠١٩، مع الوحدة التنظيمية لمراكز العمل (مكان العمل- المسمى الوظيفي- المؤهل العلمي أو المهني المطلوب- المهام المحددة لمركز العمل) و (عدد مراكز العمل). من جهة ثانية، طلبت وزارة التنمية الإدارية من خريجي المعاهد التقانية الأوائل الذين لم يشملهم قرار الفرز السابق مراجعة أمانات المحافظات، لملء الطلبات الخاصة بتعيينهم.

## جمعية أصدقاء مرضى السرطان بالسويداء تقدم مساعدات مادية لنحو 115 مريضاً

السرطان "شفاء" تأسست في نهاية عام ٢٠٠٧، وتقدم مختلف أشكال الخدمات للمرضى، فضلاً عن نشر الوعي الصحي حول المرض وأسباب الإصابة به.

التوعية بمسائل الكشف المبكر عن سرطان الثدي من خلال اللجان النسائية والمراكز المحدثة لهذا الغرض في مختلف مناطق المحافظة. يذكر أن جمعية أصدقاء مرضى

المخبرية والصور الشعاعية ونقل المرضى مجاناً إلى المشافي بدمشق، لأخذ العلاج الكيميائي والشعاعي اللازم. ونوه بمواصلة الجمعية تعزيز

مقدمة بتبرع من المجتمع المحلي والمغتربين، تضاف للخدمات الدورية التي تقدمها الجمعية ضمن الإمكانيات المتاحة، لتغطية جزء من أثمان الجرعات الكيميائية والتحليل

قدمت جمعية أصدقاء مرضى السرطان في السويداء "شفاء" مساعدات مادية لنحو ١١٥ مريضاً. وبين رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عدنان مقلد أن المساعدات

## مخاض

## "الوظيفة العامة" ... 19

حشد الأدلة والبراهين والحجج على أهمية التغيير وضرورته في بنية العديد من التشريعات والقوانين الخاصة بالعمل والعمال، بعد كل هذه السنوات من الاجتماعات والمناقشات الخاصة بتعديلات القانون ٥٠ منذ العام ٢٠٠٤، ومن ثم ما يُسمى "قانون الوظيفة" وغيره من القوانين، يعدّ مضيعة للوقت، كونها دخلت حالة الإلزام والضرورة للانتقال إلى مرحلة جديدة في العمل الوظيفي الذي أثقل بالكثير من الأعباء، وبات أكثر بعداً عن الواقع، وليكون التأخير في إقرار التعديلات المطلوبة بمثابة ضربة قاضية للمنظومة الوظيفية بأكملها داخل المؤسسات، كما أثر وعرق كل الجهود الهادفة لتحسين الواقع المعيشي وبنية العمل الإنتاجي.

ولن نطلق الأحكام القطعية أو نقيم عمل أي جهة، ولكن يحق لنا أن نشير إلى التأخير الحاصل في إقرار هذا القانون، الذي أعيد على ما يبدو إلى مراحل الأولى من النقاش، رغم التأكيد المستمر على قطع أشواط عديدة في إنجاز مشروع "تحديث بنية الوظيفة العامة" المزمع إصداره، ليبقى الملف منتقلاً داخل الأروقة دون أن يتقدم "قيد أمثلة" كما يُقال، ولينبقي تائهين بين عشرات التجارب الدولية في هذا المجال للحاق بركب التطور والارتقاء بمعالجة كل ما يتصل بعالم العمل لمواجهة التحديات في ضوء المصطلحات الكثيرة التي تظهر من الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي والأمن السيبراني، وقضايا كثيرة أصبح العالم يتحدث بها، في الوقت الذي بقيت الكثير من مشاريع تعديل القوانين مجمدة لأسباب كثيرة، منها ما هو منطقي ومقبول كـ "الحرب والحصار"، ومنها ما يندرج تحت عنوان ضعف الأداء وضبابية الأفكار وعدم القدرة على إحداث نقلة نوعية في منظومة القوانين والتكلفة المالية للمشروع، وهذا ما أذان كل الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة التنمية الإدارية.

بالمختصر.. الجهات المعنية بهذا القانون تسعى لدخول كتاب غينيس للأرقام القياسية من بوابة عدم القدرة على حسم قرارها النهائي بشأن هذه التعديلات، التي ما زالت متأرجحة بين أخذ وردّ رغم فترة مخاضها الطويلة في غرف الاجتماعات والورشات والندوات. وما يثير الغرابة أكثر أنه في كل مرة يتم فيها الاتفاق على التعديلات بشكل نهائي، يفاجئنا أصحاب القرار بإلغاء كل ما تم الاتفاق عليه والعودة إلى نقطة البداية لتبقى حبراً على ورق دون أن تلج إلى ساحة التنفيذ. وهذا ما يتكرر الآن من خلال إعادة مشروع الوظيفة العامة بكافة محاوره إلى ساحة ورشات العمل وبشكل يطرح الكثير من إشارات الاستفهام، ويشكك في جدية التعامل مع هذا الملف الذي يكشف أن كل جهة تعمل على حده، ويمكن إدراج نقاشها خلال الفترة الماضية في خانة حوار الصم. وهنا نسأل: ماهي الإجراءات التنفيذية التي ستتخذها الحكومة لإنقاذ المشروع الذي يتوقع أن تكون ولادته المالية عسيرة، وقد تؤدي بعد مخاض طويل إلى موته.. فهل هذا هو المطلوب؟!.

بشير فرزان

## الزراعات المنزلية..

## سبيل العائلات لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير مصدر رزق



كبير لسهولتها ومردودها الإنتاجي السريع للعائلات. ومن الزراعات التي يقبل الناس على زراعتها: سبانخ وسلق وبقدونس ونعنع وجرجير وخس، والبقوليات كالفسول والخضار الموسمية كالبنندورة والفليفلة والخيار والباننجان والكوسا. وتمنّى غنام أن تقوم مديريات الزراعة في المحافظات بدعم الزراعات المنزلية بجانب واحد فقط وهو تقديم التربة الجيدة والشتل، وهذا سيكون له أثر جيد في زيادة الإنتاجية.

**دمشق- رحاب رجب**  
على مساحة ٥٠ متراً تقريباً أنشأ أبو رامي مزرعته الخاصة على سطح منزله لمواجهة غلاء أسعار الخضار، حيث اعتمد على صناديق الفلين ووزعها على أطراف سطح منزله وبدأ بمشروعه منذ الشتاء الماضي مع مزروعات كالبصل الأخضر والفجل والخس.. وغيرها، وحالياً مع موسم الصيف زرع البنندورة والخيار والباننجان والفليفلة والنعناع والفريز.

المهندس الزراعي صالح غنام أوضح أنه خلال السنوات الماضية، ونتيجة الظروف، توجّهت العديد من العائلات للاستفادة من المساحات المسدودة الصغيرة والحدائق المنزلية وزراعتها بمختلف أنواع الخضراوات، لتأمين احتياجاتها الغذائية اليومية، منوهاً بنجاح هذه التجربة في تحقيق الاكتفاء الذاتي ومواجهة ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، ويضيف غنام: انتشرت هذه الزراعات يوماً بعد يوم بشكل

## رئيس جمعية اللحامين: حوالات الخارج حركت الأسواق والنشرة الجديدة لا تلبى الطموح

للعجل يصل إلى ١٤ مليون ليرة، والسعر نفسه كذلك بالنسبة للجمل. ودعا الخن الحكومة للسماح باستيراد اللحم، ودعم المربين بالأعلاف للمواشي أسوة بقطاع الدواجن، من أجل الإسهام في خفض الأسعار بالأسواق.

يُشار إلى أن لجنة الأسعار في محافظة دمشق أصدرت نشرة جديدة لأسعار اللحم، بعد حوالي عام كامل على صدور آخر تسعيرة، حيث حدّدت سعر كيلو لحم خاروف عواس حيّ بـ ٣٢ ألف ليرة، ولحم خاروف عواس كامل بعظمه بـ ٦٠ ألف ليرة، وهبرة غنم عواس نسبة الدهن ٢٥٪ بـ ٧٠ ألف ليرة، وسعر مسوفة لحم غنم ٥٠٪ بـ ٦٠ ألف ليرة، وسعر لية زهرة ٢٥ ألف ليرة، كما حدّدت سعر كيلو لحم العجل الحيّ بـ ٢٧ ألف ليرة، وهبرة العجل ٦٧ ألف ليرة، ومسوفة عجل ٤٥ ألف ليرة، وهبرة لحم بقر ٥٠ ألف ليرة، ومسوفة لحم بقر ٤٠ ألف ليرة، ولحم جمل نسبة الدهن ٥٠٪ بـ ٦٥ ألف ليرة.

ذلك ارتفاع سعر الأعلاف التي لعبت دوراً كبيراً في غلائها ووصولها اليوم إلى أرقام فلكية.

وأضاف الخن أن زيادة الطلب على المادة ارتفع بفترة العيد نتيجة الحوالات القادمة من الخارج والتي حركت بدورها الأسواق نوعاً ما بعد جمودها الفترة الماضية قبل أشهر وذبح ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ رأس فقط، بعد أن كان الرقم يصل إلى أكثر من ١٢٠٠ ذبيحة العام الماضي. وعن التسعيرة والنشرة الرسمية الجديدة، أوضح الخن أنها لا تلبى الطموح وغير مرضية اليوم ولا تتناسب مع أسعار السوق، فهذا الوقت يعتبر فترة انتقالية في فترات توليد الأغنام، وهو ما يفسّر عزوف المربين عن بيع الخواريف ذات الوزن والحجم الصغير. وبالنسبة لأسعار العجول أشار الخن إلى أنها تبقى ثابتة، وكيلا العجل الحيّ فوق ٢٩ ألف ليرة، وهو الأقل طلباً للأضاحي، فمن بين كل ٢٠٠ رأس خروف هناك ٢ إلى ٣ عجول، وسعر الأضحية



ألف ليرة للكيلو الخروف الحيّ. رئيس جمعية اللحامين بدمشق محمد يحيى الخن أكد أن أسعار الأضاحي في الأسواق المحلية بشكل عام تعدّ مرتفعة مقارنة مع دول الجوار، وموضوع تهريب الغنم لم يتوقف خلال الفترة السابقة، حيث يتمّ تسمين الخراف المرغوبة وتهريبها من ريف دمشق إلى تدمر ومنها إلى العراق ودول الخليج، يضاف إلى

**دمشق - محمد العمر**  
يتراجع الإقبال على شراء اللحوم الحمراء في الأسواق المحلية مع ارتفاع الأسعار إلى أرقام غير مسبوق، لينشط الطلب عليها فقط في فترة العيد نتيجة بيع الأضاحي، ويرتبط ذلك بالحوالات القادمة من الخارج، ووصول الأضحية وزن ٥٠ كغ إلى ٢ مليون ليرة بسعر لا يقل عن ٤٥

## مجلس "الحسكة" يطالب برفع تسعيرة القمح



كاف وقبل بدء عمليات الحصاد والتسويق لدراسة المنغصات والصعوبات التي تواجه الموسم ووضع آليات مناسبة لاستلام كامل المحصول من الفلاحين. وقد حمل المجلس الاحتلاليين الأمريكي والتركي وأدواتهما العميلة مسؤولية عرقلة عملية تسويق الحبوب إلى المراكز الحكومية في مدينة القامشلي من خلال وضع الحواجز العسكرية اللاشعورية على الطرقات المؤدية إلى هذه المراكز ومصادرة وفرض ضرائب وغرامات بحق الفلاحين.

**الحسكة - البحث**  
طالب أعضاء مجلس محافظة الحسكة برفع تسعيرة سعر الكغ القمح إلى ٣٢٠٠ ليرة سورية، معتبرين أن تدني التسعيرة أدى إلى ضعف عمليات التسويق لا سيما أن التسعيرة التي وضعتها الحكومة والتي مقدارها ٢٥٠٠ ليرة سورية وصرف مكافئة تشجيعية ٣٠٠ ليرة للكغ الواحد لا تتناسب مع الجهد والتعب والتكاليف. وأوضح الأعضاء أنه من المفترض إرسال فريق حكومي للمحافظة بوقت

## أسعار اللحوم والأسماك في طرطوس تحلق.. والمواطن يشتري بالقطعة!



السعر في السوق المحلية الذي يتغير بشكل يومي، فبعد أن انخفض سعر كيلو اللحم إلى ١٦ ألفاً عاود الارتفاع متوقفاً أن يتراوح بين ١٥-٢٠ ألف ليرة للكغ ما لم يتم دعم القطاع والنهوض به وإنعاش العاملين به لرفد السوق بالمنتجات الغذائية القيمة.

### سعر متذبذب

كما لفت رئيس جمعية اللحامين بطرطوس باسم سليمان إلى أن الزيادة في أسعار اللحمة الحمراء أكثر من النصف هذا العام مقارنة بالعام الماضي، مؤكداً أن السعر متذبذب وكل يوم سعر جديد وقد يزداد السعر في الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن سعر كيلو لحم الغنم وصل إلى ١٠٠-١٥٠ ألف ليرة قبل عيد الأضحى، بسبب زيادة التكاليف من نقل ومحروقات ومحدودية الحركة بين المحافظات.

### متابعة وفشل..!

ولم ينف مدير التجارة الداخلية بطرطوس نديم علوش حالة الغش في عمليات بيع اللحوم وحتى الذبح، فالتجاوزات موجودة والخل مليون في المئة، حسب تعبيره، مضيفاً: نتابع عملنا بشكل يومي لكن حتى اللحظة لم نستطع ضبط عمليات الغش التي تحصل في بعض المناطق كحصين البحر وعرب الشاطئ والحبيدية، مبيناً أن عمليات الغش لوحظت زيادتها قبيل العيد، ولأن موضوع الأمن الغذائي حساس جداً نتابع الرقابة مع الجهات الأمنية، عازياً ارتفاع أسعار اللحوم إلى ارتفاع سعر الدولار وأجور النقل بين المحافظات كون طرطوس محافظة غير منتجة، إضافة إلى قلة المادة وارتفاع تكاليف مستلزمات عملية البيع، فمن التجار من ركب طاقة بديلة ولذلك يرفع سعر البيع.

ودون عظم ٤١ ألف ليرة.

### عزوف عن التربية

وفي السياق لفت بائع الفروج والمربي سمير محفوض "عضو غرفة الزراعة السابق" إلى أن ارتفاع مستلزمات التربية كالعلف والمزوت والتمتات العلفية أدى إلى عزوف المربين، مستهجناً أن يكون سعر طن العلف في أسواقنا أكثر من دول الجوار بأربعة ملايين ليرة! مضيفاً: منذ أكثر من ستة أشهر لم يحصل المربي على متمات علفية رغم وجود الأعلاف مخزنة في المستودعات، ولا يتجاوز عدد المربين حالياً ١٠٪ على مستوى سورية!!.

ويبين محفوض أن حال الناس محزن، فالغالبية تشتري بالقطعة أو اثنتين بعد أن وصل كيلو الجوانج إلى ١٩ ألف ليرة، وسعر الفروج الحي ١٩ ألف ليرة للكغ ليوم الخميس وحسب نشرة التموين، في حين أن سعره مذبوحة ومنظفاً ٢٠ ألف ليرة للكغ، مضيفاً: نسعر حسب نشرة التموين لأن قيمة أي ضبط بالملايين وليس من مصلحة أي بائع المخالفة، متسائلاً: هل يكفي راتب الموظف ثمن فروجين شهرياً؟

### ٣٠٪ نسبة التربية

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أكد لـ "البعث" عزوف عدد كبير من مربي الدواجن عن التربية التي وصلت نسبتها إلى ٣٠٪ فقط في محافظة طرطوس، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف ومستلزمات التربية والإنتاج وبشكل كبير يفوق قدرة المربي على الاستمرار، ورفد السوق المحلية بالمادة من لحم وبيض، إذ وصلت تكلفة كيلو اللحم على المربي إلى ١٩,٥٠٠ ليرة، كما لعب النقل وعدم توفر المحروقات وارتفاع ثمنها دوراً كبيراً في ارتفاع

التي يقل الطلب عليها كثيراً في فصلي الربيع والصيف، في حين يكثر في فصلي الخريف والشتاء.

### غش الزبائن

وأكد عدد من المواطنين أنهم يتعرضون للغش عند شراء الأسماك، وكلامهم أيده بعض البائعين، حيث يباع سمك المرجان "اللون الأحمر" بسعر يصل إلى ٣٠ ألف ليرة للكغ على أنه سلطاني، علماً أن البائع قد اشتراه بـ ٧-٩ آلاف ليرة، وأن سعر الكيلو منه يصل إلى ٨٠ ألف ليرة، كما يباع سمك نوع مشط وهو إنتاج مزارع أو سدود على أنه سمك بحري والناس تجهل ذلك لعدم خبرتها!

### ٥٠٪ نسبة الزيادة

وأثناء السؤال عن أسباب ارتفاع أسعار السمك، رغم أن طرطوس محافظة بحرية، بين رئيس جمعية الصيادين فاروق بهلوان، أن بحرنا اسمه "البحر الميت" نظراً لقلة الأسماك المصطادة نتيجة الصيد العشوائي، مؤكداً أن الزيادة في السعر هذا العام عن سابقه وصلت إلى ٥٠٪ وأن السعر يزداد وينخفض حسب الكميات التي يتم اصطيادها والسعر عرض وطلب.

### واللحوم الحمراء أيضاً

وبدوره قال نمر عجيب أحد بائعي اللحوم الحمراء إن سوء الأوضاع الاقتصادية للمواطنين تسبب في إحصائهم عن شراء اللحمة الحمراء ولدة طويلة، وأشار خلال حديثه إلى أن سعر كيلو الغنم قارب الـ ٨٥ ألف ليرة والعجل ٧٠ ألف ليرة، وأن سعر الكيلو يعود للتكلفة التي يتكبدها البائع من محروقات للمولدة وأجور صيانتها، ومصدر اللحمة حسب المسلخ والتاجر الذي يأتي بها من محافظة حماة، إضافة إلى ارتفاع أجور النقل، مضيفاً: نسعر حسب نشرة التموين المستقرة نسبياً والتي تصدر كل شهر مرة أو كل أسبوعين نتيجة قلة الطلب على المادة، في حين أن النشرة التموينية تصدر يومياً للفروج كونه أكثر طلباً.

### عدم الالتزام بالنشرة

من جهته أشار بائع الفروج سليم محمد إلى الصعوبات التي تعترض عمله وتنعكس على زيادة سعر كيلو لحم الفروج، فالمحل يحتاج لمولدة تعمل على البنزين وسعر البيدون منه ١٥٠ ألف ليرة، ولم يخف عدم التزامه بنشرة التموين لأنها ظالمة، حسب تعبيره، حيث يسعر حسب الكمية التي ترده من المعتمد ويأخذ هامش ربح ٥٠٠ ليرة لكل كيلو، لافتاً إلى أن أكثر الأنواع طلباً هي ظهر الدجاج / ١٥٠ ألف ليرة للكغ والجوانج والسوداء التي وصل سعرها إلى ٤٠ ألف ليرة، في حين أن سعر كيلو "الفخذ" ٣٢ ألفاً والسفن بظلمه ٣٦ ألف ليرة للكغ

### دارين حسن

شهدت أسعار اللحوم بنوعها الحمراء والبيضاء ارتفاعاً كبيراً خلال الأيام القليلة الماضية في أسواق طرطوس، وخاصة قبيل وخلال أيام العيد، وما زالت ترتفع، واللافت هو التفاوت في الأسعار بين بائع وآخر، ومنطقة وأخرى، ولم يتوقف الأمر عند حد الغلاء، بل هناك غش واضح في النوعية، إذ تباع لحمة العجل على أنها غنم وسمك المشط إنتاج المزارع والسدود على أنه بحري، كما يباع السمك الأحمر على أنه سلطاني، وسط غياب الرقابة وإحجام المواطن عن الشراء أو الاكتفاء بشراء قطعة أو اثنتين "عنها تسد الرمق".

### مجاراة ارتفاع الأسعار

للحامون وبائعو السمك اشتكوا من ضعف الحركة الشرائية، وعزوا أسباب ارتفاع الأسعار إلى مجاراة الغلاء الحاصل لجميع السلع والمواد والمنتجات في الأسواق، حسب تعبيرهم، إذ بين بائع السمك رجب منذر أن ارتفاع أسعار السمك يعود للظروف والحالة الجوية، وارتفاع أجور النقل والكميات المصطادة من البحر وحسب السعر في مزاد بيع السمك بطرطوس، كما يعود ارتفاع السعر إلى نوع وحجم السمك، والموضوع (عرض وطلب)، فمثلاً تم اصطياد كميات كبيرة من سمك البلميديا وصلت إلى طن، وبعد أن كان سعره بـ ٣٠ ألف ليرة انخفض إلى ٢٠ ألفاً، مشيراً إلى أن أكثر الأنواع المرغوبة والمطلوبة هي السمك الشعبي كالسردين والغبس والسكمبري، حيث يتراوح سعر كيلو السردين بين ٢٤-٢٧ ألف ليرة والسكمبري بين ٢٥-٣٢ ألفاً للكغ، وأن الأسماك الصغيرة سعرها أقل كسمك الغبص الصغير الذي يتراوح سعر الكيلو منه بين ٢٠-٣٠ ألف ليرة، بينما الكبير منه بين ٣٠-٥٠ ألفاً وسمكة السرغوس الكبيرة يصل سعرها إلى ٢٨ ألف ليرة، وهامش ربحنا ١٦٪.

### حركة خجولة

وأوضح بائع آخر أنه في فصل الصيف تكثر أنواع معينة من السمك كنوع الفرنسي والسلطاني الذي يقارب الـ ١٥٠ ألف ليرة للكغ، والسلمورة يصل إلى ٣٠ ألف ليرة، كما أن سعر القريدس يفوق المئة ألف للكغ، لافتاً إلى أن بعض الناس تستبدون ومنهم من يلتزم بالدفع عند مطلع كل شهر، ومنهم من يدفع كل شهرين إثر ضعف الرواتب والأجور، فليس لدى المواطنين المقدرة على شراء جميع احتياجاتهم، وبالمقابل لدينا معاناة كباقي المدن، إذ نعاني من انقطاع الكهرباء، فنضطر لاستخدام قطع الثلج لتبريد السمك، إضافة لارتفاع أسعار أكياس النايلون التي وصل سعر الكيلو منها إلى ٢٠ ألفاً وبذلك يكون سعر الكيس ٤٠٠ ليرة، وتلك التكلفة تنعكس على ارتفاع سعر المادة

## تحديات وإشكاليات تواجه سوق العمل وحلول طارئة بلا جدوى!

بين جميع الأطراف بالتوازي، والعمل على إعادة النظر بكافة المعاملات والإجراءات التي سيتم تبسيطها ورقمنتها، وذلك في إطار النهج الذي تتبناه الحكومة في التحول الرقمي بكافة إجراءاتها ومعاملاتها لتعزيز الشفافية وتفعيل اللامركزية الإدارية لتمكين المجتمعات المحلية، بالتزامن مع العمل على بناء منصة نظام معلومات سوق العمل والتي من شأنها تقديم كافة الخدمات المتعلقة بالوزارة، ولا سيما ما يخص توفير قاعدة بيانات ديناميكية تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بسوق العمل مما ييسر عملية تحليل هذه البيانات، وبالتالي وضع رؤية مستقبلية ورسم سياسات مناسبة لتصحيح الاختلالات التي يعاني منها سوق العمل.

يُشار إلى أن سوق العمل قد عانى من مجموعة من الاختلالات الهيكلية التي ازدادت حدتها بسبب العيود من العوامل، ولا سيما الحرب الكونية التي تسببت في ضرر الاقتصاد وساهمت في توقف العديد من المنشآت الاقتصادية عن العمل، ومن بعدها العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب التي قيّدت حركة الاقتصاد وساهمت في تردي الأوضاع المعيشية في البلاد وصعوبة تأمين مستلزمات الإنتاج.

اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على أسس علمية. مديرة سوق العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، راما علي طوبال بينت في حديث لـ "البعث" أن بعض القرارات التي تم اتخاذها كانت لعلاج حالات طارئة، ولكنها على مستوى الاقتصاد الكلي لم تكن ذات جدوى، والإشكالية الأخرى تكمن في البيئة التشريعية والقانونية التي تنظم سوق العمل، والتي تقادمت ولم تعد تلبي الطموح في النهوض الاقتصادي. من هنا وانطلاقاً من الإيمان المطلق بالتشاركية وأهمية الحوار بين الجميع للتغيير وإطلاق الحلول، تعمل الوزارة على إعادة النظر بكل القوانين والأنظمة المتعلقة بسوق العمل، بدءاً من قانون التأمينات الاجتماعية، وليس انتهاءً بقانون العمل، مع استمرار العمل بالتشاور مع أطراف الحوار الثلاثة (الحكومة، أرباب العمل، العمال) للوصول إلى البيئة المناسبة التي تحقق العدالة وتوازن المصالح وتنعكس على فاعلية العمل المؤسسي. وتابعت طوبال حديثها، إنه سيتم العمل على إطلاق الحوار



### دمشق - حياة عيسى

غياب المعلومات والبيانات الدقيقة يشكل أحد التحديات التي تعاني منها الحكومة في مواجهة الإشكاليات وإيجاد حلول لتصحيح الاختلالات في سوق العمل، وهو ما سبب صعوبة في

## مع شركة لم يفصح عنها وبنسبة 49%.. ”البعث“ تكشف التفاصيل الأولية لمشروع ”عقد تشاركية“ في مطار دمشق الدولي



الإعلان عن المشروع وتشمل: طلب العروض، الإجراءات غير التنافسية، العروض التلقائية. كما يحدد آلية معالجة الجوانب المختلفة ذات الصلة لاسيما ما يتعلق منها ب: الاعتراضات، التأمينات، حقوق وواجبات الجهات العامة والشريك الخاص، تقديم الجهات العامة الدعم الى الشريك الخاص، قائمة الحد الأدنى من شروط عقد التشاركية، عمال القطاع العام، الاستملاك، الصعوبات وتعديل العقد، التوازن المالي للعقد، وطرق حل النزاعات.

التحتية أو المشاريع العائدة ملكيتها للقطاع العام، وضمان أن تكون الخدمات المقدمة عن طريق هذه التشاركية قائمة على أسس اقتصادية سليمة وكفاءة عالية في الأداء، وأن تقدم بالأسلوب الأنسب، وتحقق قيمة مضافة إلى الموارد المحلية، وذلك لضمان تآدية الخدمات على نحو يتوخى المصلحة العامة، مع ضمان حقوق جميع الأطراف، ومنهم المستفيدون النهائيون من الخدمات والمستثمرون من القطاع الخاص. ويتضمن القانون ثلاثة أساليب للتعاقد تتطلب جميعها

معدات وشاحنات ورافعات وعربات أرضية تخدم حركة القدوم والمغادرة. ومن البنود الأساسية التي يتم التركيز عليها هو ضرورة تأمين الصيانة والتأهيل من قبل الشريك بالتنسيق مع قدرات وإمكانيات الكوادر الفنية والخبرات التي يمتلكها المطار، وهنا يتحمل الجانب الخاص مسؤولية تأمين الامكانيات والقدرات ووسائل الدعم اللوجستي لعمل الطواقم الفنية العائدة لرأس المال المطار البشري.

ولدى السؤال عن مصير العاملين من ركب طائر ومضيفين جويين وأرضيين وموظفين، أكد المصدر أن حقوق العمال محفوظة ولا يوجد أي بند يسمح بالتخلي عن الخبرات أو الاستعاضة عنها بالعمال والفنيين الذين سيستقدمهم الشريك الخاص، بل على العكس فإن هناك تلميحات تقول بأن تعويضات وحوافز ومشجعات العمل لدى فريق المطار الحالي ستزيد وتتضاعف، على قاعدة ضمان الشفافية وعدم التمييز وتكافؤ الفرص والتنافسية، وسلامة ومشروعية جميع الإجراءات الخاصة بعقود التشاركية، لاسيما أن فرص ونشاط وأداء المطار سيتحسن وينعش العمل بكثير من التنافسية والإزدهار، ما سينعكس إيجاباً على العاملين الذي سينالون حصصهم من النجاحات والمرايح.

جدير بالذكر فإن القانون رقم ٥ لعام ٢٠١٦ حول التشاركية بين القطاعين العام والخاص، يوفر الإطار الناظم لتمكين القطاع الخاص من المشاركة في واحد أو أكثر من تصميم أو إنشاء أو بناء أو تنفيذ أو صيانة أو إعادة تأهيل أو تطوير أو إدارة أو تشغيل المرافق العامة أو البنى

دمشق - علي بلال قاسم

علمت ”البعث“ من مصادر وثيقة في وزارة النقل أن ”قطار التشاركية“، كنهج حكومي يعول عليه الكثير خلال المرحلة القادمة، سيحط في مطار دمشق الدولي عبر دراسات وصيغ قانونية يتم التباحث بشأن عقودها، وبموجبها يدخل القطاع الخاص في عمليات استثمار وإدارة وتشغيل المطار بعملياته الجوية والأرضية بحيث تتوزع الحصص بين ٥١٪ لمؤسسة الطيران العربية السورية و٤٩٪ للمستثمر الشريك.

وأفادت المصادر، التي تحفظت على كشف هويتها، بأن النوايا والخطط التي يتم نقاشها وبحثها في الاجتماعات المنعقدة بهذا الشأن، تفيد بأن ثمة ضرورات حيوية لهذه الشراكة بسبب الظروف الخانقة التي يتعرض لها قطاع الطيران المدني في سورية، وبناء عليه يأتي هذا المشروع لتعزيز حركة المطار العريق.

وفي التفاصيل الأولية التي حصلت ”البعث“ عليها، فإن الشريك الخاص (شركة لم يفصح عنها) ستتحمل المسؤوليات التي يتبناها القطاع للعمل في الطيران المدني من تنفيذ جميع الأعمال والخدمات المتعلقة بالنقل الجوي للركاب والبضائع وامتلاك وشراء وإيجار واستثمار الطائرات، وتنظيم الرحلات الجوية وخدماتها والخدمات الأرضية، وأخذ الوكالات عن شركات الطيران، وفتح فروع داخل وخارج سورية، بالتوازي مع الدخول في ميدان الخدمات الأرضية من خلال تأمين البنى اللازمة من

## هل من يعمل لسكن اجتماعي اقتصادي تفرضه الظروف الراهنة؟

– والمستأجر مهدد بالإخلاء حال لم يواكب ارتفاع أجور السكن، وأسر كثيرة أصبح أبنائها في سن الزواج الذي يتطلب مسكن غير ممكن التحقيق بسبب عدم وجود دخل يغطي ذلك، ولا بديل عن ذلك، كما كان معهود سابقاً، يوم كان ابن الريف يستطيع بناء مسكن من الحجر والطين والخشب، فكلية هذا المسكن اليوم أصبحت أيضاً كبيرة، فجميع مواد ذات قيمة، لا كأيام زمان، وابن المدينة لم يعد يستطيع بناء مسكن في مناطق المخالفات، لأن كلفة هذا المسكن كبيرة جداً.

وترتيبات المعيشة وواقع المساكن والحياة الاجتماعية في هذه الأيام لم تعد تسمح باقتسام المسكن أو غرفة منه بين الأب وابنه، كما كان في العقود الماضية، يوم كان الأب وزوجته وأبنائه وأولاده وزوجة ابنه في مسكن واحد. ولما كان المسكن حاجة لازمة، وخاصة للأسر الجديدة الشابة، ولكنها غير ممكنة التحقيق، لدى قسم كبير من الأسر، في ظل هذا الغلاء الكبير الفاحش المتصاعد في أسعار جميع المواد، بما لا يتناسب مع الدخل، وطالما لا زواج بلا مسكن: هل من يتفكر بمصير المقبلين على الزواج من بنين وبنات، أم أن على قطار الزواج أن يغلق أبوابه ويقف في مكانه؟

أقترح ألا يكن ذلك في طي النسيان والإهمال الرسمي والشعبي، وغير محسوب له حساباته، وهل من دور أبحاث لدينا معنية بالبحث عن مخرج قبل فوات الأوان؟ وهل وزارة الإدارة المحلية معنية بذلك أم جميع الوزارات؟

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

البناء (هيكل وإكساء)، يقف حاجزاً مانعاً أمام تفكير مئات آلاف الأسر في الإعداد لبناء مسكن لأبنائها كما كان معتاداً قبل سنوات، لأن الدخل المتاح بين يديها يكاد يكون موجهاً بأكمله لحاجات الاستهلاك اليومي، وليس بمقدور الشباب الناشئ – وتحديدًا العاملين في الدولة – الإعداد لذلك لأن مصروفه الشخصي يستهلك معظم راتبه، وليس بمقدوره الاستئجار لأن الأجر الشهري لأبسط مسكن يفوق مجمل الدخل الشهري الوظيفي بكثير، مع استثناء شريحة أصحاب المليارات ورجال الأعمال وبعض المهنيين والتجار الذين بمقدورهم ذلك (بناء أو شراء أو استئجار) بنسب متعددة.

هذا الواقع يفرض وجوب الإعداد الرسمي والشعبي لإيجاد مخرج يساعد في تأمين سكن لشريحة الفقراء وما أكثرهم، في ضوء المطلوب والمتاح والممكن، أكان بناء أو شراء أو استئجاراً ولو بمساحة قليلة، وخاصة للشباب المقبل على الزواج، ما يوجب على تجار البناء أن يخصصوا أبنية تتضمن مساكن قليلة المساحة (بين ٣٠ - ٦٠ م<sup>٢</sup>) تناسب شريحة من أموالهم بعشرات الملايين، إلى جانب المساكن ذات المساحات الكبيرة التي يبنونها لشرائح لها القدرة على شرائها أو استئجارها.

ولكن يبقى الهم الأهم بخصوص تأمين المساكن للشريحة الكبيرة التي لا إمكانية لها التأسيس لذلك، فواقع الحال والمنظور المستقبلي يظهر أنهم محرومون من فرصة تأمين مسكن بيتوني – استئجاراً أو بناءً أو شراءً



ذلك انتشار ظاهرة السكن العشوائي في أطراف العديد من المدن السورية.

تتنامى الحاجة الماسة للمساكن بشكل تصاعدي، أكان ذلك للأسر القديمة المحتاجة التي هي رهن حالات استئجار قلفة، زماناً ومكاناً، وأجراً، ومعهم من تهدمت مساكنهم بسبب الإرهاب الذي اجتاحت العديد من المناطق لسنوات، يضاف لذلك أعداد الأسر الجديدة التي تتشكل تتابعياً في الأوساط الاجتماعية مع كل حالة زواج بين صبايا وشباب الجيل الناشئ، فالسكن (المأوى) حاجة أساسية للحياة كالتعام والشراب والملبس.

إن الارتفاع الكبير المتصاعد في جميع مستلزمات

عبد اللطيف عباس شعبان

لعقود مضت، فرضت الظروف الاجتماعية والاقتصادية وجود جمعيات تعاونية سكنية اهتمت بتأمين – وأمنت – مساكن لمئات آلاف ممن انتسبوا واكتسبوا عليها في جميع المحافظات، وبقي مئات آلاف المنتسبين ينتظرون مأمولاً غير مؤمل، نظراً للتعثر الكبير الذي أصاب قطاع التعاون السكني تتابعياً، خلال العقود الأخيرة، وللتزايد المتراكم في ارتفاع تكاليف البناء، بما يزيد كثيراً عن قدرة المكتسبين المادية، ما تسبب بفقدان الأمل بمسكن تعاوني لجميع من لم يستفيدوا من منتسبيها، وكثيرون من أبناء الريف والمدن استطاعوا بناء مساكنهم بجهودهم، ورافق

## تسويق 2420 طناً من إكثار القمح بدرعا.. والتوقعات 14 ألف طن



عبر سحب عينات وتحليلها للتأكد من شريحتها ومواصفاتها لتحديد سعرها، علماً أن ”إكثار البذار“ تستقبل كافة الأصناف والمراحل لمصنوع القمح، وكذلك لاتزال مستمرة باستقبال محصول الشعير حيث بلغت الكميات المسوقة حتى الآن ما يقارب ١٧٧ طناً.

ولم يخف الزامل وجود بعض الصعوبات التي تواجه عملهم كقلة الكادر الفني من مهندسين ومراقبين فنيين، إضافة إلى حاجة الفرع إلى عدد كبير من السيارات لاسيما خلال موسم الحصاد.

وصرف مستحقات الفلاحين، إضافة إلى استعداد المركز لاستقبال كل إنتاج الفلاحين من الأقمح وصرف مستحقاتهم بالسرعة المطلوبة، حيث تواصل فروع المصرف الزراعي التعاوني في درعا وإزرع والصنمين ونوى وخربة غزالة صرف قيم المحاصيل الزراعية للفلاحين المسوقين إنتاجهم لصالح المراكز التابعة لفرع المؤسسة السورية للحبوب ومؤسسة إكثار البذار بشكل يومي ودون تأخير. ولفت الزامل إلى وجود لجان محلية لتابعة سير العملية الزراعية من بداية توزيع البذار وحتى عملية استلام المحصول بعد حصاده

درعا - دعاء الرفاعي

وصلت كميات الحبوب المسوقة إلى فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار حتى تاريخه حوالي ٢٤٢٠ طناً من القمح.

وأشار مدير فرع المؤسسة المهندس سامر الزامل أنه من المتوقع أن تصل الكميات المسوقة والمستلمة لدى الفرع ما بين ١٢ إلى ١٤ ألف طن، مبيناً أن عمليات التسويق تسير بوتيرة مقبولة، مع التسهيلات المتخذة لجهة تسريع عمليات التسويق والاستلام

## تظاهرة فرح الطفولة . فعاليات مستمرة لفرح العيد



أمام أصدقائهم. ولكن بالنهاية لا يمكننا إنكار جمالية وأهمية هذه الفعاليات في نشر الفرحة وغرس القيم الثقافية والتربوية في أذهان فلذات أكبادنا.

الطراز للممثلين والممثلات والوان الشعر والتتكر، وطالب معظم الأطفال أهاليهم بالحصول على أشياء جميلة تشبه تلك التي ظهرت خلال العرض "كيس المال خمري اللون" و"صندوق الكنز المذهب" والشعر الأزرق الذي ارتدته إحدى الممثلات خلال العرض، وبعضهم الآخر شعر بالخوف من قناع شخصية "حارس الطريق" ولجأ إلى أحضان الأهل حتى أنهت الشخصية دورها، ما يدل على قوة التفاعل وصدق التعبير من قبل أسرة العمل رغم بساطة الإمكانيات المتاحة وفقر الديكور.

وازداد انتباه وهدوء الأطفال، حتى الكبار منهم، والذين أطلقوا عبارات ساخرة في بداية المسرحية، لتشهدهم جمالية القصة والقيم التي طرحها أبطال العمل لجهة تكثيف جهود كل الأصدقاء، وعدم النظر إلى المال أو القوة وحدهما على أنهما كل شيء؛ فلولوصول إلى النجاح لا بد من استثمار جهود الجميع، مع ذكائهم وتعاونهم في سبيل تحقيق الأهداف واقعيًا.

كذلك أدخلت بعض الكلمات العامية المضحكة، ومشاهد رقص وسقوط بعض شخصيات العمل، مزيداً من البهجة والضحك وقوة الجذب.

ومع نهاية العرض، تمنى الأطفال لو كان الوقت أطول "المدة أقل من ساعة"، كما تمنوا وجود نوع من التفاعل

### بشار محي الدين المحمد

في خضم الظروف المعيشية الصعبة والتي تؤثر بشكل سلبي على أطفالنا لجهة تدني حصتهم من الترفيه والتسلية واللعب، وخاصة خلال العطلة الصيفية، من الجميل أن نجد برامج ترفيهية ومجانية من وزارة الثقافة ومديرياتها لسد هذا النقص وتداركه ضمن الإمكانيات والمبادرات المتاحة.

ففي ثالث أيام عيد الأضحى أقيمت في حديقة تشرين بدمشق، المسرح الروماني، ضمن فعاليات "تظاهرة فرح الطفولة" مسرحية للأطفال بعنوان "جحا والكنز"، وكان ملفتاً ازدحام العائلات وأطفالها في جميع أرجاء الحديقة ومظاهر الفرحة والسرور والغناء التي فاضت من وجوههم وعيونهم المشرفة، بما يعكس رغبة الجميع في عيش لحظة السعادة مهما بلغ الضيق بهم.

وقبل بدء العرض تجمع الأطفال الصغار بجرأة للرقص على المسرح أثناء البروفات الصوتية، رغم طلب الكادر منهم النزول حرصاً على سلامتهم وانضباط العرض، وكان واضحاً حاجتهم للتفاعل وإظهار الفرحة مع الموهبة مع الجرأة وسط ثناء الأهل والحضور لهم.

وما إن بدأ العرض حتى عاد الأطفال إلى أماكنهم وشعروا بالذهول لمجرد رؤيتهم الألبسة المميزة قديمة

## خيال الظل في "حفلة مسعود"

من الشخصيتين الأشهر لخيال الظل "كراكوز" و"عياوظ"، والفكرة بسيطة بأهداف تربوية وسلوكية تعلم الأطفال ألا يهدروا المياه، وألا يخربوا الحديقة ونباتات الزينة، وأن يحترموا العلاقات الاجتماعية، واعتمدت فنياً على مشاهد تتداخل فيها المسرحية الواقعية مع خيال الظل، مثلتها مجموعة الشباب الذين قمنا بتدريبهم خلال الورشة.

وأخبرتنا راميا عتقي عن مجهودها في تصميم الدمى بشكل خاص لخيال الظل، مؤكدة أن لشخصيات المسرحية آلية تحريك ثانية جديدة ابتكرتها لتصبح الدمية أكثر مرونة، كما أنها ساهمت في الورشة كمدرّبة ضمن صناعة الدمى.

وعن رأيها بالعرض، أجاب الطفل حمزة إبراهيم: علينا أن نحب الزراعة ونعتني بالنباتات، وأن نحب الخير لغيرنا، وتوقعت أن يتسامح الجميع ويتبادلوا الهدايا، أمّا أخته سارة فأعجبتها الأغاني، بينما والدتها أكدت على أهمية فعل الخير مع الناس.

للتخلص من بعض البطء في الإيقاع الأدائي، فلربما كانت أكثر تشويقية وجاذبية وتفاعلية مع الأطفال وعائلاتهم المستهدفين بعدة أفكار ضمن التربية النفسية والبيئية والاجتماعية والفنية من خلال الطفل مسعود، بحضوره المزوج كشخصية على المسرح، وكدمية خيال ظل وعائلته، وجاره وعائلته، مع أغاني كانت المحور الذي اعتمدت عليه المسرحية التي ألفها د. فايز الدايدة، الذي أكد أن منهجية خيال الظل هي الدرامية كمسرح غنائي استعراضي موجّه للأطفال بأعمار تتراوح بين الابتدائية والإعدادية، وهو مشروع مستمر من أجل تطوير خيال الظل كترت لا مادي، وهذه الشخصيات مسجلة في حقوق الملكية الفكرية بدمشق، وهما أسرتان تتألفان من عائلة مسعود، وعائلة لوزة، توجّه الطفل من خلال الفن.

مخرج العمل جمال خلّو اعتبر العرض إضافة جديدة لتجربته في مجال الأطفال بعد مسرحيته "الكنز والأصدقاء"، و"عودة مصباح وأبو اللوز"، وقال: وظفنا الشاشة والإضاءة والدمى والموسيقا، في محاولة للخروج



### حلب - غالية خوجة

كيف قدّمت ورشة مسرح خيال الظل بعد فترة من التدريبات عرضها "حفلة مسعود"؟ تحركت الشخصيات الواقعية مع شخصيات خيال

الظل على 3 شاشات في هذا العرض الذي قدّمته مديرية التراث اللا مادي ومديرية الثقافة بحلب على مسرح عمر حجو بالمركز الثقافي العربي بالعزيرية، لنشاهد، خلال ثلاثين دقيقة، 4 مشاهد و4 أغنيات، تمنيناها لو كانت مكثفة أكثر،

## فاتن صباغ: إيجاد سوق لعرض المهن اليدوية ضروري لدعم الاستمرارية والتجديد



إلى سوق خاص بالمهن اليدوية، وبرغم هذه المعاناة فانا أكثر حرصاً على التجديد المستمر في عملي الذي أعتبره جزءاً لا يتجزأ من روحي.

أنجزتها على مدى سنوات دون أن تلقى هذه المنتجات الدعم التسويقي الضروري لاستمرارية عملها، وبيّنت أنه لا يوجد مكان لعرض منتجاتي وأعمالي وهي كثيرة مكسّسة تحتاج

لأن المعرض -بحسب رأيها- يفسح لها الترويج لأعمالها ومنتجاتها، وتسجّل حضورها المستمر في كل المهرجانات والمعارض برغم مشاغل الحياة لأنها تجد فيها متعة كبيرة ومجالاً للإبداع والفن، ولأن هذه الحرفة تراثية بامتياز تقترن بالبيئة وتعكس غناها وتنوّع معالمها الجمالية.

وعن أعمالها تقول: تنسوّع أعمالي وهي بمجملها تخصّ المنزل الشرقي، ومن قبيل ذلك هناك: المفارش وأطقم الطاولات، ولحافات، وكماليات البيت الشرقي، بالإضافة إلى أعمال خياطة وتركيب جميع أنواع البرادي، والأقمشة المختلفة، والخرز من كل الألوان، وخيوط الحرير للتطريز، وأقمشة للزينة، وكل عمل له طريقة وأسلوب تصميمه وإنتاجه، وتتفاوت المدة الزمنية لتصميم الأعمال حسب الرسومات والتطريز. وتعتبر الفنانة صباغ المهنة ضرورية لأي عمل، لأن الكثيرين قادرين على التعلم ولكن عندما يفتقر التعلم للمهنية فلن يكون ناجحاً، ولو لم تكن موهبتي منذ الصغر لما استمرت في داخلي إلى الآن، وأنا أشعر أن شيئاً يشدني للعمل أكثر وأكثر.

وتؤكد الفنانة صباغ ضرورة الاهتمام بالترويج والدعاية لمثل هذه الأعمال والمهن اليدوية بغية تسويقها ودعم الفنان، لأن لديها الكثير من الأعمال والمشغولات والمنتجات التي

### اللاذقية- مروان حويجة

تحولت حرفة الزخرفة والتزيين والأكسسوار التي تزاو لها منذ عشرين عاماً إلى فن إبداعي تحظى الاحترافية التي صقلتها السنوات، بما فيها من تجارب ومهارات ولسات متجددة في الشكل واللون والتصميم، لتجد الفنانة الحرفية فاتن صباغ نفسها في رحاب عالم واسع من المشغولات اليدوية المتنوعة التي تحاكي التراث والبيئة الشعبية المحلية بكل ما فيها من غنى وتنوع.

وتبرى صباغ أن حرفة التطريز والزخرفة باتت عندها شغفاً حقيقياً، وهذا ما يجعلها تعيشها حالة إبداع متجددة لتقدّم الجديد بشكل مستمر، إضافة لكونها مصدراً لكسب الرزق والعيش، وبالتالي تحقّق من خلالها حضوراً فنياً وعملاً حرفياً بأن معا، وتكون أكثر حرصاً وتصميماً على تطويع ما بين أناملها المبدعة بلمسات احترافية غاية في الإتقان والجمال المستمد من حرفة تراثية عريقة لطالما اشتهرت بها اللاذقية منذ القديم، هذه الحرفة التي يكاد يطويها الزمن لكنها لاتزال حاضرة عند الشغوفين بها. ولأنها تداب على تطوير تجربتها وإغنائها بكل ما هو جميل وجديد فإنها لاتفقوت فرصة للمشاركة في المعارض لتكون على تواصل مباشر مع الناس بشكل عام، ومع المهتمين بالتراث بشكل خاص



## ”الشيخ إمام“ الرجل الذي غنى مصر.. كما لم يفعل أحد!



لصديقه، تعلم الشاب ما لم يكن يعلم، فلقد اصطحب الشيخ الحريري تلميذه في جلسات الإنشاد والطرب، فذاع صيته وتعرف على كبار المطربين والمقرئين، أمثال زكريا أحمد والشيخ محمود صبح، وبدأت حياة الشيخ في التحسن.

أما التحول الأهم والأخطر والأكثر زخماً، فكان تعلمه عزف العود، وتعرفه على العديد من شعراء ”الحكيمة“ الكبار في مصر، ومنهم سيد حجاب ونجيب سرور وتوفيق زياد ونجيب شهاب الدين وزين العابدين فؤاد وأدم فتحى وفرغلى العربي، وغيرهم. ثم بدأ بتلحين بعض المقطوعات الشعرية، وقدم للعالم مجموعة بديعة من الأغاني العذبة، التي تجاوزت حدود مصر، ووصلت بلاد الشام واليمن، وصار للشيخ إمام صولة وجولة بين أهل الصحافة والثقافة، والأهم أنه صار نجماً، لا وفق مفهوم نجومية اليوم، القائمة على التسليع الرخيص للفنان، بل وفق نجومية الأسم، التي كان فيها الصوت والأداء هما من يصنع الفرق.

واحدة من الأحداث التي وقعت للشيخ إمام - لكنها لا تروى - أنه دخل السجن لسبب غير معروف، وحينها كان مؤذناً ومنشداً دينياً. وحدث أن قام شخص من جماعة ”الإخوان المسلمين“ في مصر بالاعتداء على ابنة إمام، وذلك انتقاماً من والدها الذي صار مغنياً وملحناً، وهذه من الكباتر عند الجماعة، فقرروا طعنه بأعز ما لديه، ابنته، فما كان منه إلا أن خلع زي المؤذن والمنشد، وقرر أنه سيصبح مطرباً، وهذا كان رده الكبير على ما لحق به من ظلم.

شكل إمام محمد أحمد عيسى، مع الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم، ثنائياً فنياً خارقاً، وقدموا للجمهور مجموعة من الأغاني البديعة، منها الساخر الذي يؤنس وحدته المضاعفة بغياب البصر دون رجعة؛ فقد قامت الدنيا ولم تقعد فوق رأسه لهذا السبب، وكاد أن يفارق الحياة تحت وطأة ضربات العصا الغليظة، التي راح والده ينهال بها عليه بكل قوته، وكأنه يريد قتله! دون أن تكون يد أمه موجودة لترفع عنه القسوة. لقد ماتت السيدة التي كانت تعوضه عن قسوة الدينا، بحنانها الذي يسيل دموعاً ساخنة. كان الفتى يشعر بها على وجهه، لكنه كان يصمت ويلوذ بحضنها وكأنه المكان الوحيد في العالم، فلما ماتت صار بلا مكان، حتى أنه لم يستطع أن يشارك في جنازتها، فما كان منه إلا أن غادر القرية دون رجعة، وهنا بدأت نقطة التحول الأولى في حياته.

على يد الشيخ درويش الحريري (1881-1957)، وهو ملحن وأستاذ مصري التقاه صدفة أثناء زيارته

منها 77 عاماً عاشها الرجل، المولود في قرية أبو النمرس بمحافظة الجيزة المصرية، بلوها ومرها، رغم أن كأس ”مرها“ كان مترعاً. وبالعودة إلى تفاصيل حياته منذ طفولته، فإن عنواناً واحداً يمكن أن يناسبها، وهو ”القسوة“، ففي عامه الأول فقد بصره، وعاش كفيفاً بين أقرانه الذين كانوا يسخرون من مصيبيته، هذا عدا عن قسوة والده، وعصاه الغليظة التي كادت تكسر عظامه، ذلك أنه ”ارتكب“ فعلاً لا يمكن التساهل معه!

الفتى المتجه صوب خياله، كبديل عن البصر، سمع وهو في بيته أغنية تصدح من بيت قريب، فنزلت على قلبه الموسيقى كالعسل، ما جعله ”يرتكب“ موبقة، بل مهلكة لا تغتفر، حسب فتوى دينية تحظر الاستماع إلى الموسيقى! إمام كان يحب الاستماع إلى الراديو،

تعرفنا عليه زمن ”الكاسيت“، لم يكن حينها حتى الـ ”CD“ موجوداً، وكانت أغانيه تُنسخ وتُباع على بسطات بيع ”الكاسيت“ التي كانت قائمة في منطقة البرامكة، وكأنها منشورات سرية! حينها كان الشيخ إمام (1918-1995) نجماً رفيع الشأن عند جمهور ”المتقنين“، وكانت أغانيه هي السائدة في اللقاءات والسهرات والحفلات الخاصة بهذه الفئة، وأشهرها ”أنا توب عن حبك أنا“، وهي من أجمل الأغاني العربية على مستوى الكلام واللحن والأداء، وأغنية ”البحر يبضك ليه“ وهي أغنية عاطفية النوع ثورية المزاج، أما الأداء الذي قدمه فيها فأقل ما يوصف به ”المبهر“، ولا بد من ”سايس حسانك“، و”حلو المراكب“، وغيرها من أغاني إمام البديعة.

يكمل اليوم الشيخ إمام عامه الخامس بعد المئة - هذا على حساب ”الروزنامة“

## تظاهرة ”فرح الطفولة“ عيدية مسرحية



الذي قال: كل عيد أعرف أننا على موعد مع المسرح.. حالياً، أنا في الصف الثالث، لكنني أحضر المسرحيات منذ كنت في الصف الأول، وأحب أن أكون مع الشخص الضعيف لأساعده، لأنني لا أحب الشريرين.

وبدورها، قالت السيدة حزامي عطري: نستمتع بالعروض في الأعياد وأولادي يفضلون الذهاب إلى المسارح، لأننا نستمتع بالجو الاجتماعي والفني، ونناقش ما نشاهده في منازلنا، ومع الجيران والأصدقاء والأقرباء.

### حلب- غالية خوجة

اعتاد الأطفال وعائلاتهم في حلب على حضور المسرحيات في أيام الأعياد، لأن المسرح مفيد ويجعل الناس في حالة أسئلة وأجوبة، خصوصاً للأطفال، مما يمنحهم متعة وثقافة، هذا ما قالتها أماسيل الأحمد (موظفة) وهي تحمل رضيعها، وأضاف: أولادي يحبون المسرح، وأفضل زيارة المسارح في العيد على الزيارات الأخرى، وأنا من الذين يحضرون المسرحيات مع أولادهم كل عيد.

وبالفعل، كان الأطفال يتفاعلون في صالة مسرح دار الكتب الوطنية مع أبطال مسرحية ”سبونج بوب“ الذين تحركوا قرب مقاعدهم تارة، وعادوا إلى المنصة ليكملوا عرضهم، مشاركين الحضور المعلومات من خلال أسئلة مثل: ما هو عدد وأسماء المحيطات؟

وكانت المسرحية عرضت سابقاً، وأثارت شخصية الكارتون سبونج بوب، المستوحاة من مسلسل كارتوني، العديد من التساؤلات، وعلقت السيدة رنا ملكي، رئيسة هيئة المسرح القومي بحلب، بأن التظاهرة لا تشترط تقديم الجديد دائماً، وهذه المسرحية من تأليف د. محمد الشيخ وإخراج محمد مروان إدلبي، وكذلك نعيد تقديم مسرحية ”الأرب الكسول“ للمؤلف نادر عقاد والمخرج حكمت نادر عقاد، أما المسرحية الجديدة فهي ”حذاء الطنبوري“ من تأليف وإخراج أحمد كامل شنان في تظاهرة فرح الطفولة التي نقيمها في كافة المحافظات، ومنها حلب، مدة 3 أيام. وأضافت: المسرح يجذب الأطفال فيبتعدون قليلاً عن الفضاء الإلكتروني، ويتفاعلون مع الشخصيات بلباسها وأشكالها التي يحبون، فيشعرون بأنها حاضرة واقعية خارج الشاشات.

وبينما الفزاعة ساندي تستعيد عقلها وذاكرتها مع خاتمة العرض، وكذلك يفعل فارس الفرسان وهو يستعيد قلبه لتعود إليه شجاعته ويعود الرجل الحديدي، يتعاون الأصدقاء للقضاء على قرصان الغرب الشرير، فينتصرون عليه تاركين للأطفال أفكاراً عديدة وصلتهم من خلال اللغة البصرية والموسيقا والأغاني والحوارات والتفاعل الواقعي، ومنها محبة الوعي والقراءة والمعرفة والرياضة والتعاون من أجل الخير، فيصق الأطفال سعاداً، ومنهم الطفل محمد عبد الرحيم

## منتخبنا الأولمبي يتعادل مع المنتخب السعودي في أولى مباريات الدورة العربية بالجزائر

تعادل منتخب سورية الأولمبي مع نظيره السعودي بهدف لمثله في أولى مباريات المجموعة الثانية في الدورة العربية الـ ١٥ بالجزائر. وافتتح التسجيل لمنتخبنا مارديك مارديكيان في الدقيقة الـ ١٨، وفي الوقت بدل الضائع سجل المنتخب السعودي هدف التعادل من ركلة جزاء. وسيلتقي منتخبنا الأولمبي في ثاني مبارياته مع منتخب فلسطين في مدينة قسنطينة الجزائرية يوم الأربعاء القادم، ويلتقي مع منتخب موريتانيا في المباراة الأخيرة بدور المجموعات بمدينة عنابة يوم السبت القادم. ويتأهل أول وثاني كل مجموعة للدور نصف النهائي، علماً أن مجموعة منتخبنا تضم السعودية وموريتانيا وفلسطين، والمجموعة الأولى تضم الجزائر وعمان ولبنان والسودان.



لسنوات الماضية.

الكثير من الأهالي ممن جربوا إشراك أطفالهم بنواد صيفية، وعجزوا عن ذلك، ورأوا أن تجربة أبنائهم مع النوادي الصيفية غنية جداً، لكنهم في الوقت نفسه اعتبروا أن المدارس الصيفية محكومة بالفشل، خاصة وأنها باتت من أساسيات استثمارات أديتنا، ولم تصل إلى الغاية المطلوبة بسبب الأساليب التي اتبعت، وتركت حولها أكثر من إشارة استفهام لا مبرر لها.

عماد درويش

## ارتفاع الأسعار يبعد المدارس الصيفية عن غايتها

الأسى والحزن على وجوههم، مبدئين انزعاجهم من الأسعار المرتفعة للمدارس التي تعلنها الأندية على روادها، فيتبدد حلم الأطفال، ومعه رغبة أهاليهم في مكان آمن يحقق الفائدة الصحية، وملء وقت الفراغ بالهواية المفضلة لأبنائهم. واختلقت شهادات الأهالي ممن جربوا إشراك أطفالهم بالنوادي الصيفية، فتقول والدة الطفلة باميلا لـ "البعث" إن الأسعار الحالية لارتداد المدارس الصيفية غير منطقية، خاصة وأن بعض الأندية لم تقدم للأطفال الملابس الخاصة بها، وهناك بعض الأهالي لا يرغبون بالتسجيل طيلة فترة المدرسة الصيفية (٣ أشهر)، وخاصة من ينتسبون لمؤسسات أخرى، ورغبتهم تكون بالتسجيل لفترة محدودة، ويجب على الأندية إيلاء هذه المسألة أهمية بالغة.

أما والد الطفل كاسبي فقال: المدارس الصيفية هي التنفيس الوحيد لأطفالنا خلال فترة الصيف، لكن تلك المدارس أصبحت عبئاً ثقيلاً علينا، ولا أستطيع تسجيل ولدي إلا في لعبة واحدة فقط، مع العلم أن هناك بعض الأطفال لديهم هوايات أخرى مثل الرسم والموسيقى والسباحة وغيرها من الألعاب، وليس لدى أغلب الأهالي القدرة على التسجيل في هذه المدارس كون الأسعار عالية نسبة

يعيش أهالي الأطفال أحلاماً متناقضة، وخاصة بعد الامتحانات المدرسية والتزام أطفالهم بالمدارس الصيفية الرياضية المنتشرة في أديتنا المحلية والأكاديميات بكافة الألعاب، والسبب عدم قدرة الأهالي على تأمين متطلبات أطفالهم لزيهم في تلك المدارس التي شهدت ارتفاعاً غير مسبوق في الأسعار، إضافة إلى التفاوت في مستوى الخدمات التي تقدم للأطفال.

بعض الأندية والأكاديميات عزا ارتفاع أسعار الانتساب إلى غلاء الأدوات والتجهيزات، من البسطة وكرات، وغيرها من الأمور، ما أدى لارتفاع أسعار الانتساب. في المقابل، وصل سعر انتساب الطفل الواحد لبعض الأندية والأكاديميات إلى ١٠٠ ألف ليرة، عدا الانتساب لتعليم السباحة، فقد يصل الرقم لأكثر من ٢٠٠ ألف ليرة، وهذا يشكل عبئاً ثقيلاً على الأسر التي لديها أكثر من طفل، وقد يصل رسم الانتساب إلى أكثر من ٥٠٠ ألف ليرة دون حساب التجهيزات الأخرى. وفي حال كان الأهالي من "الموظفين" فإن الرقم بات صعباً عليهم وعلى من يرغب بممارسة رياضته في الأندية.

الأهالي باتوا في حيرة من أمرهم مع أطفالهم وقناعاتهم، وتظهر نظرات

## ميدالية ذهبية للأكواثلون في بطولة لبنان

بشكل يومي ضمن خطة مدروسة لرفع مستواه استعداداً للمشاركة الخارجية القارية القادمة.

وعن النشاطات القريبة، كشف السيد أن اتحاد اللعبة سير وفق خطته الموضوعية وهو يحضر لاعبيه من أجل المشاركات الخارجية، كما يتحضر لإقامة نشاطات صيفية في عدة محافظات بانتظار اكتمال الأمور التنظيمية.

يذكر أن الأكواثلون سباق ثلاثي، وهو أشبه بالترياثلون، يبدأ بالجري ثم بالسباحة وينتهي بالجري مرة أخرى، وبدأت أول ممارسات لرياضة أكواثلون منذ أوائل القرن العشرين، كتدريب لحراس الشواطئ في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام ١٩٦٥ قامت الجمعية الوطنية الأمريكية للإنقاذ البحري، بتنظيم أول سباق أكواثلون.

سامر الخيّر

حصد في آخر مشاركة له قبل شهرين تقريباً المركز الأول أيضاً في بطولة غرب آسيا للسبرينت (٧٥٠ م سباحة، ٢٠ كم دراجة، ٥ كم جري) في فئة النخبة، والتي استضافتها الكويت، ليسير بخطا ثابتة نحو التآلق واعتلاء المنصات الدولية، ونأمل أن نراه قريباً في البطولات الأوروبية فهو يثبت لنفسه وللقائمين على رياضتنا أنه يستحق الرهان عليه في وقت خسرت فيه رهاناتنا أو لم تكن بالجدوى المطلوبة وخاصة في الألعاب الجماعية.

وششارك في البطولة ١٥٠ لاعبا ولعبة من مختلف الفئات وعلى مدى ثلاثة أيام، وأقيمت للمرة الأولى في منطقة عمشيت اللبنانية، وتآلف السباق من (٥ كم جري، ١,٢ كم سباحة، ٢,٥ كم جري).

رئيس اتحاد اللعبة ناصر السيد أكد لـ "البعث" أهمية هذه المشاركة للاعبنا لتكسبه المزيد من الاحتكاك والخبرة وللوقوف على مستواه، فهو يتابع تدريباته



استطاع لاعب منتخبنا الوطني عدنان زكي الحصول على المركز الأول في بطولة لبنان للأكواثلون، والتي أقيمت بالتعاون مع نادي عمشيت، زكي الذي

## نادي الحرية بعد إنجاز الصعود.. أزمة خفية وانتقادات تطال الإدارة

حلب- محمود جنيد

لم يرتق الاحتفال الذي نظمته إدارة نادي الحرية بمناسبة صعود فريق النادي الأول لكرة القدم إلى الدرجة الممتازة تحت مسمى حفل استقبال، إلى مستوى الحدث، وبدا متواضعا بشكل عام والبعض اعتبره مخجلاً وغير لائق تماماً بناً بحجم ومكانة نادي الحرية، والتبرير غير الرسمي كان ضغط النفقات وفراغ خزينة النادي.

وجاءت عودة فريق الحرية إلى دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم، لتجلب ما خفي في كواليس الموسم الشاق، وتخفف نسبياً من ردود الأفعال المتأهبة على الإدارة في حال الفشل بمهمة الصعود التي اعتبرها البعض أهون وأقل صعوبة من المواسم السابقة.

وبطبيعة الحال فهناك عمل أنجز وجهود كبيرة بذلت لبلوغ هدف الصعود إلى مصاف الكبار في دوري الأضواء كما يوصف، لكن ذلك لم يمنع من وقوع شيء من المحذور عبر منصات التواصل الاجتماعي وسواها من فضاءات الحديث وجلساته على النطاق الضيق والواسع.

فئة اتهمت البعض من المنتمين للنادي والمحسوبين عليه، بأنهم كان ينتظرون سقوط الفريق وفشله بالتأهل للدرجة الممتازة، وأكثر من ذلك محاولة التأثير على

لاعبين مؤثرين ودعم المنافسين لتحقيق ذلك المآرب، ومن بعده الشماتة بالإدارة والفريق وكادره، رغم العمل المثمر الذي كان نتاجه التأهل والجهود المبذولة من قبل الجميع في النادي.

بينما الفريق الآخر اعتبر الصعود الصعب من بوابة التسل، وهو الفريق المغمور إزاء الحرية العريق وصاحب الصولات والجولات، أمر طبيعي لا يمكن تصنيفه ضمن الإنجازات، بل مجرد خروج من الحفرة التي هوى إليها وفي موسم سهل نسبياً، وهناك من وصم الإدارة بالفاشلة وطالب بإقالتها لأنها لم تقدم أي فائدة للنادي على الصعيد كافة، ولم تكن لديها أي رؤية أو خطط أو خطوات حقيقية لإنعاش النادي والنهوض به مادياً برفع قيمة الاستثمارات أو توفير بيئة مواتية أو مشاريع واعدة، وعلى العكس من ذلك تم هدم قواعد النادي لكرة القدم التي سحبت الأكاديميات الخاصة المزروعة داخله بمقابل استثماري غير ملب، البساط واللاعبين من تحتها لمصلحة تلك الأكاديميات، ومدربي القواعد الذين استقالوا مع مشرفهم، والخلافات كانت قائمة بين الإدارة بسبب غياب الشفافية وتفرد رئيس النادي بالقرار وإخفاء أمور تتعلق بواردات مالية، فضلاً عن الانغماس في فضيحة بيع المباريات في الدوري والكأس!

الفريق الثالث طالب بالهدوء والتفكير بالكيفية التي يمكن من خلالها تأمين



الدعم والريوع المالية لتغطية مصاريف التعاقدات لمصلحة الفريق الأول لتثبيت الأقدام في الممتاز، وتجنب السقوط مجدداً إلى الدرجة الأولى. وأمام كل ماسبق ذكره يبدو أن نادي الحرية مقدم على فترة عصيبة، وقد تشهد تغييرات إدارية متوقعة، وسط اتهامات موجّهة لتفنيذ حلب بالضعف والدور السلبي لجهة خياراتها الخاطئة بالتعيين والمتابعة والمعالجة، بصرف النظر عن هدف الشاب محمد مصطفى الذي ضمن صعود الفريق إلى الممتاز، وبالتالي أنقذها والإدارة من الحرج الكبير، فهل تنجح المساعي بتطبيق بوادر الأزمة، وضبط بوصلة نادي الحرية نحو الوجهة الصحيحة؟

## الجيش الروسي يحبط هجمات أوكرانية ويسقط مقاتلة و14 مسيرة

وتدمير مدافع هاوتزر وتدمير مستودعي ذخيرة لوحدة لواء الدفاع الإقليمي الأوكراني ١٠٣ بالقرب من كيسلوفكا.

وفي محور خيرسون، تم استهداف وضرب وحدات حاولت التوغّل في جزيرة أنتونوفسكي في منطقة جسر أنتونوفسكي وتحديد ما يصل إلى ٢٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدفعي هاوتزر أمريكي الصنع.

وفي مقاطعة خاركوف، تم استهداف وتدمير معدات عسكرية وآليات أوكرانية تم تسليمها من المناطق الوسطى والغربية وتحميلها بمحطات السكك الحديدية بخاركوف، بينما جرى في دونيتسك إصابة مراكز التحكم للوآين الميكانيكيين ٢٨ و٥٤ الأوكرانية، إضافة إلى إسقاط مقاتلة أوكرانية "سوه ٢" بمقاطعة زابورجيه واعتراض أربع قاذفات صواريخ متعدّدة "هيمارس"، وتدمير ١٤ مسيرة في دونيتسك ولوغانسك وزابورجيه.

إلى ذلك، دُمّرت القوات الروسية محطة اتصالات ومركزاً للتحكم بالمسيرات لقوات النظام الأوكراني، قرب مدينة أرتيوموفسك في جمهورية دونيتسك الشعبية. ونقلت وكالة نوفوستي عن المتحدث باسم مجموعة الجنوب التابعة للقوات المسلحة الروسية فاديم أستافيف قوله: "إن مدفعية المجموعة دُمّرت على اتجاه سوليدار/ أرتيوموفسك محطة اتصالات ستارلينك، ومركزاً للتحكم في المسيرات الأوكرانية من طراز ليليك ١٠٠، وشاحنة صغيرة مع مجموعة مشاة". وأشار أستافيف إلى أن القوات الروسية صدّت هجوماً شنته مجموعة أوكرانية في منطقة بيركوفكا بجمهورية دونيتسك، ودُمّرت معداتها وقضت على أفرادها.

جميع المحاولات الهجومية للقوات الأوكرانية في محاور دونيتسك وجنوبها وكراسني ليمانسك.

وحسب الوزارة تمكّنت القوات الروسية في محور دونيتسك من صدّ ١١ هجوماً وحيدت ما يصل إلى ٣٦٠ جندياً أوكرانياً، ودُمّرت مدفعاً أمريكي الصنع من طراز "إم ١١٩" ومدفعاً ذاتي الدفع من طراز كراب بولندي الصنع، وكذلك مدافع هاوتزر ذاتية الدفع "فوزديكا"، كما تم تدمير مستودعات الذخيرة من لواءي الهجوم الجوي الأليين ٩٢ و٩٥ الأوكرانيين.

وفي محور كراسني ليمانسك تم صدّ ٣ هجمات شنتها وحدات الهجوم الخامس والتسعين والألوية الميكانيكية رقم ٦٦ الأوكرانية في دونيتسك ولوغانسك، كما أوقفت أنشطة تخريب واستطلاع أوكرانية، ونتيجة للعمليات تمّت تصفية ما يصل إلى ٩٥ جندياً أوكرانياً وتدمير مدفعين من طراز "دي-٣٠".

أما على محور جنوب دونيتسك فقد تم صدّ وإحباط هجوم وأنشطة استطلاع مجموعات تخريب في فريميفسكي. وفي محور زابورجيه تم استهداف وضرب وحدات اللواء الألي ٢٣ الأوكرانية في مقاطعة زابورجيه وإيقاع ١٥٠ جندياً أوكرانياً بين قتيل وجريح وتدمير عتاد ومدركات عسكرية ومدافع هاوتزر. وذكر التقرير أنه تم في محور كوبيانسك صد هجوميين للعدو في لوغانسك، كما استهدفت وحدات الألوية الميكانيكية ١٤ و٣٧ في لوغانسك وخاركوف، إضافة إلى إحباط أنشطة مجموعة تخريب أوكرانية وتصفية ٤٠ جندياً أوكرانياً



موسكو- سانا

أحبطت القوات الروسية أنشطة مجموعتي تخريب أوكرانية في منطقة فريميفسكي في دونيتسك، وأسقطت مقاتلة أوكرانية ودُمّرت مستودعات ذخيرة ومركبات قتالية ومدافع، وقضت على مئات الجنود الأوكران والمرتزقة في العديد من محاور القتال. وأفادت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية بأن قواتها صدّت

## روغوف: بريطانيا تشرف على مخطط أوكراني استفزازي في محطة زابورجيه

موسكو- سانا

كشفت رئيس حركة "نحن مع روسيا" فلاديمير روغوف أن الاستخبارات البريطانية تشرف على سيناريو استفزاز يعده نظام كييف ضد محطة زابورجيه الكهروذرية ونقلت وكالة نوفوستي عن روغوف قوله اليوم: "وفقاً للمعلومات المتوافرة تقف الاستخبارات البريطانية وراء تطوير سيناريو الاستفزاز الذي تحضره سلطات كييف عبر جهاز الأمن التابع لها". وأضاف روغوف: "قد تقرر قوات كييف مهاجمة مستودعات التخزين الجاف للوقود النووي المستهلك أو مهاجمة نفسها، ويمكن أن يتم ذلك على شكل تفجير إرهابي داخل المحطة الضخمة التي من المحتمل أن تكون فيها مخايب الأسلحة والمتفجرات التي أعدها عملاء المخابرات الأوكرانية مسبقاً، وقد يتم العمل باستخدام نظائر مشعّة من أصل روسي بهدف اتهام روسيا لاحقاً بذلك".

وأشار روغوف إلى أن الأمر الوحيد الذي يمكن أن يجبر سلطات كييف على التراجع عن تنفيذ هذا الاستفزاز هو دفع جميع المتورطين فيه لإدراك أنهم سيدفعون ثمناً باهظاً جداً إذا قاموا بذلك.

إلى ذلك، أكد القائم بأعمال جمهورية دونيتسك دينيس بوشيلين أن خطة التسوية السلمية للنزاع التي اقترحتها رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، هي بمنزلة ذرّ للرماد في عيون رعاه الغربيين، ليوهمهم بأن أسلحتهم لا تذهب هباءً.

ونقلت وكالة نوفوستي عن بوشيلين قوله اليوم: "إن تصريحات زيلينسكي حول التسوية الدبلوماسية للنزاع تحمل طابعاً إعلانياً واستعراضياً"، مشدداً على أن جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك ومقاطعتي زابورجيه وخيرسون وشبه جزيرة القرم جزء لا يتجزأ من روسيا. ولفت بوشيلين إلى أن تصريحات زيلينسكي لا علاقة لها بالوضع الحقيقي على خط



البشرية.

وفي مقال بعنوان "قسوة وتعذيب واختطاف" وصف ميدفيدشوك النهج الذي تتبعه المنظمات الدولية في تقييم الأحداث في أوكرانيا بالأعمى والمحتيز وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بممارسات سلطات نظام كييف. وقال ميدفيدشوك: "تتبع المنظمات الدولية عادة نهجاً يتسم بالعمى والسذاجة عندما تكون روسيا طرفاً مباشراً في الأحداث، فهذا ما حدث في الحرب الجورجية ضد أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا عام ٢٠٠٨، وفي شبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤، حينها أصيب المجتمع الدولي، الذي تمثله المنظمات الدولية ويدور في فلك واشنطن بالعمى ولم يعد يحدّ بلحظ مسببات الأحداث، مكتفياً بالتركيز على العواقب الناجمة عن ردّة الفعل الروسية، ومعتبراً في كل مرة أنها كانت السبب وراء إشعال فتيل الأزمات".

## التسامح المزعوم ينهار على أعين العالم

### تقرير إخباري

أو الكحول حينذاك. وأوضح أنهم استعاروا سيارة صفراء للقيام بجولة في المدينة، ولاحقهم دورية شرطة مسرعة وحين أوقف نائل السيارة بناء على طلبهم، أمره شرطي بفتح النافذة، وطلبه آخر بالنزول من السيارة وضربه بعقب مسدسه، ثم قال الشرطي الثاني للاول "أطلق النار عليه".

وضرب الشرطي نائل مجدداً بعقب مسدسه فاختلت حركته ورفع رجله عن دواسه الفرامل، فتحرّكت السيارة للأمام قليلاً، فأطلق الشرطي الثاني النار مباشرة نحو نائل الذي تقلت حينئذ قدمه على دواسه البنزين، لتتحرك السيارة بسرعة أكبر.

هذه الحادثة علّقت عليها المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، بعد أن ذكرت بيان نقابات العاملين في الشرطة الفرنسية المملوء بالعنصرية تجاه ما "تقوم به هذه الأقليات العدوانية"، بالقول: "هذا كل ما في الأمر. لقد انكشف كل شيء. التسامح المزعوم ينهار أمام أعيننا. تستعرض الليبرالية وتبدي تناقضات لا تتوافق مع الحياة"، داعية وزارة الخارجية الفرنسية ببساطة، "إلى أن تأخذ جميع الميمات التي وجهتها سابقاً إلى روسيا والصين وإيران، وقراءتها على نفسها".

فالأمر إن لا علاقة له مطلقاً بالحفاظ على النظام العام كما تدّعي السلطات الفرنسية، وإنما مرتبط أساساً بالسياسات الاستعمارية الغربية المتأصلة في المجتمع الفرنسي التي لا تقيم وزناً للأعراق الأخرى التي يتكوّن منها المجتمع الفرنسي، وبالتالي على الحكومة الفرنسية أن تتوقّف عن التبرّج بقم التسامح والعدالة.

طلال ياسر الزعبي

حقوق للإنسان، وقف عاجزاً أمام الأعمال والممارسات التي تقوم بها الشرطة الفرنسية على مرأى ومسمع العالم أجمع من محاكاة للشرطة الأمريكية في ممارسة الإرهاب المسلّح تجاه المواطنين الملوّنين، وحادثة مقتل الأمريكي من أصول إفريقية "جورج فلويد" على أيدي الشرطة الأمريكية خير شاهد على القيم النيوليبرالية التي يتبرّج بها الغرب حالياً.

وفي كل الأحوال باتت مثل هذه التصرفات تهدّد المجتمعات الغربية عموماً، والمجتمع الفرنسي خاصة بمزيد من الاضطرابات التي قد تفضي إلى حرب أهلية، حيث اعتبرها المرشح السابق للانتخابات الرئاسية الفرنسية إريك زيور في حديث تلفزيوني بداية حرب أهلية وعرقية وإثنية، مؤكداً أن "الحرب الأهلية صراع ومواجهات بين السكان والسلطات، وهذا بالضبط ما يحدث الآن في فرنسا".

واتهم السياسي الفرنسي، المقتول البالغ من العمر ١٧ عاماً بأن لديه الكثير من المخالفات، في غضون عامين فقط، مدّعياً أنه تم ذكره ١٥ مرة في ملفات القضايا الجنائية وحوكم خمس مرات لرفضه الامتثال، على الرغم من اعترافه أن قتل المراهق أمر لا يُغتفر.

غير أن هذه الرواية تدحضها المعلومات التي كشفها صديق الفتى نائل المرزوقي، حيث كان الأخير برفقة اثنين من أصدقائه، في السيارة التي كان يقودها، لحظة توقيفه من جانب عناصر الشرطة الفرنسية، حيث فرّ أهدمها مرعوباً من المكان بعد قتل نائل بينما الآخر ظل في السيارة.

وخرج صديق الفتى القتيل، بمقطع صوتي انتشر بشكل كبير عبر منصات التواصل، كشف فيه حقيقة ما جرى، مشدداً على أنهم لم يكونوا تحت تأثير المخدرات



لم يعد بإمكان "بلد الحرّيات" أن يتبرّج مرة أخرى بقم التسامح والحرية واحترام حقوق الإنسان، فما حدث مؤخراً من قتل الشرطة الفرنسية للفتى الفرنسي من أصول جزائرية يعيد إلى الأذهان النظرة الاستعمارية الفرنسية التي تنظر إلى جميع الفرنسيين من أصول أجنبية على أنهم مجرد خدوم وعبيد لا يتمتعون بأدنى مقومات المواطنة في مجتمع عنصري مادي لا يعترف إلا بالمواطنين من أصول بيضاء، وقد فضحت هذه الحادثة كل ما كانت تتغنى به الليبرالية الغربية من ديمقراطية وتعددية وعدالة وتسامح، وأكدت مرة أخرى أن هذه القيم فقط للتداول الإعلامي ولا مكان لها على الأرض.

فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي أطلق مجموعة من التصريحات انتقد فيها كلاً من روسيا والصين وإيران في أحداث ليس لها علاقة ربّما بما يدّعيه الغرب من

## إيران تدعو فرنسا لاحترام حق الاحتجاج . . وتوقف إرسال سفيرها إلى السويد

السفير الجديد لبلدنا في السويد، حيث قدّم تقريراً عن آخر مستجدات مهمته، مضيفاً: "على الرغم من انتهاء الإجراءات الإدارية توقفت عملية إيفاد السفير إلى السويد، بسبب سماح حكومة هذا البلد بمهاجمة القرآن الكريم". وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أدان في وقت سابق ترخيص الحكومة السويدية لإحراق نسخة من القرآن الكريم على يد أحد المتطرفين، مؤكداً أن السماح بالإساءة إلى المقدسات الدينية والقرآن الكريم بأي مبرر يُعدّ أمراً مرفوضاً.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية استعدت القائم بالأعمال السويدي احتجاجاً على سماح حكومة بلاده للمتطرفين بإهانة المقدسات. داخلياً، أعلنت وزارة الأمن الإيرانية القبض على إرهابيين تابعين لمنظمة (مجاهدي خلق) الإرهابية، وذلك خلال الأشهر الأخيرة وذكرت الوزارة في بيان أن "إيران وضعت على جدول برامجها ملاحقة الإرهابيين خارج حدودها الوطنية بكل حزم واقتدار". وأضاف البيان: من خلال اتخاذ إجراءات وقائية وتدابير استخباراتية فإن جميع الخطط الإرهابية واجهت الفشل باستثناء بعض التحركات.

والشرطة في فرنسا إلى ضبط النفس ونبذ العنف، واحترام مبادئ الكرامة الإنسانية والاحتجاج السلمي والاهتمام بمطالب المحتجين. وقال كنعاني في تصريح اليوم: إن ممارسة التمييز ضد المهاجرين وعدم تقبلهم وعدم تصحيح التعامل الخاطئ معهم من بعض الدول الأوروبية، أدى إلى خلق أوضاع غير مناسبة للمواطنين الأوروبيين ولاسيما في فرنسا. وشدد كنعاني على ضرورة احترام الحكومة الفرنسية مبادئ الكرامة الإنسانية، وحرية التعبير وحق الاحتجاج السلمي للمواطنين، ووقف التعامل التعسفي مع مواطنيها.

ونصح كنعاني الرعايا الإيرانيين بتجنب السفر غير الضروري إلى فرنسا قدر الإمكان في ظل الأوضاع المتأزمة الحالية، داعياً رعايا إيران المقيمين في فرنسا إلى تجنب التردد غير الضروري إلى المدن، والمناطق التي تشهد احتجاجات بسبب الأوضاع غير الآمنة في فرنسا التي لا يمكن التنبؤ بها. وفي شأن آخر، أعلن وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وقف إرسال سفير إيران الجديد إلى السويد في الوقت الراهن بسبب الإساءة للقرآن الكريم. وقال عبد اللهيان في حسابه على موقع "تويتر": "بالأمس تحدثنا بالتفصيل مع



طهران - سانا

دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني الحكومة

## الصين تدعو لاعتماد الحوار لحل الخلافات حول العالم

وتحقيق الأمن، مشيراً إلى ضرورة ممارسة المجتمع الدولي التعددية في العلاقات الدولية، والالتزام بمبادئ المنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل والاستقلال. ويُعقد منتدى السلام العالمي سنوياً منذ عام 2012 وتُشرف على تنظيمه جامعة تسينغهاوا، ويحضره العديد من الدبلوماسيين والعلماء والخبراء.

وشدّد تشنغ على وجوب قيام المجتمع الدولي وخاصة الدول العظمى بالعمل على تعزيز السلام بشكل لا لبس فيه، والمساعدة في الترويج للمفاوضات والوساطة وفقاً لاحتياجات ورغبات البلدان المعنية. ولغت نائب الرئيس الصيني إلى ضرورة استخدام الحوار لبناء الثقة المتبادلة وحل الخلافات

بكين - سانا

دعت الصين إلى اعتماد الحوار سبيلاً لحل الخلافات والأزمات حول العالم وقال نائب الرئيس الصيني هان تشنغ في كلمة اليوم خلال منتدى السلام العالمي الحادي عشر في بكين: "يجب على المجتمع الدولي حل النزاعات من خلال الحوار والتشاور والاعتماد على التعددية".

## تحليل اخباري "سي أي إي" تدير عمليات التخريب الأوكرانية ضد روسيا

وأياً يكن من أمر هذا التصريح فإنه محاولة أمريكية فاشلة لتبرئة الاستخبارات الأمريكية من جرم التدخل في الشأن الداخلي الروسي عبر محاولة استدراج وتجنيد عملاء روس سواء أكانوا دبلوماسيين أم عسكريين والضغط عليهم وإغرائهم لاستهداف بلادهم، وبالتالي فإن الاستياء الذي قال بيرنز إنه يوفر فرصة، لا تتكرر إلا مرة واحدة في كل جيل للاستخبارات المركزية، إنما هو محاولة بائسة للإيحاء بأن لدى "سي أي إي" مزيداً من الأوراق في هذا السياق، وما على الدول الغربية سوى الاستمرار في تقديم الأموال للنظام الأوكراني خدمة للهدف الأكبر وهو هزيمة روسيا.

غير أن زيارة رئيس "سي أي إي" تؤكد من جانب آخر أشدّ وضوحاً أن الاستخبارات الأمريكية هي التي تدير على الأرض جميع الحركات التخريبية التي تقوم بها القوات الأوكرانية على الأرض وليس فقط تجنيد العملاء، وبالتالي فإن الأمر لا يمكن أن تتم قراءته في موسكو كما تم الإعلان عنه في كييف، بل إن الحرب دخلت مرحلة خطيرة تتمثل في عمل أجهزة الاستخبارات الغربية بقوة على الأراضي الأوكرانية، وهذا ربما ما وصلت إليه السلطات الروسية عبر العملاء الذين تم أسرهم على الأرض.

**طلال ياسر الزعبي**

فقد جاء إعلان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وليام بيرنز، أن النزاع في أوكرانيا وفر فرصة فريدة لتجنيد عملاء في روسيا، لا تنوي الـ "سي أي إي" تقويتها، مثيراً للسخرية على وجه الحقيقة حيث أبرز تضائل أحلام الإدارة الأمريكية وتقلصها، ابتداء من الرغبة في إضعاف روسيا وهزيمتها استراتيجياً، ونزولاً عند هدف ضئيل ومثير للسخرية مثل تجنيد العملاء، حيث إن هذا الأمر هو من صلب عمل الاستخبارات ولا يحتاج إلى إشعال حرب كبيرة في أوروبا والعالم من أجل الحصول عليه، إذ يكفي إغراق الأموال لشراء هؤلاء العملاء بدلاً من إغراق مئات المليارات من الدولارات على حرب تبين في نهاياتها أن الخاسر الأكبر منها هو الغرب الجماعي وخاصة الدول الأوروبية التي سلمت القيادة لواشنطن في إدارتها.

وزعم بيرنز في محاضرة ألقاها في بريطانيا أن "عدم الرضا عن العملية العسكرية الخاصة سيستمر في التهام القيادة الروسية بشكل تدريجي"، محاولاً أن يوحي بأن التمرد المسلح الأخير الذي قاده مؤسس مجموعة فاغنر يفيغيني بريغوجين إنما كان ناتجاً عن تامل من المجتمع الروسي من العملية الخاصة التي أطلقتها روسيا في أوكرانيا، بينما أظهر هذا التمرد في الحقيقة مدى التأييد الشعبي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذه العملية.



لا تزال الاستخبارات الأمريكية تستغبي الدول الغربية من خلال الإيحاء بأن الحرب التي أشعلتها في أوكرانيا توفر فرصة للغرب لتجنيد عملاء روس يعملون ضد بلادهم خدمة للغرب، وذلك في الوقت الذي لا يزال فيه الغرب الجماعي يحلم في كثير من تصريحاته بالحق هزيمة استراتيجية بروسيا تؤدي بالحصلة إلى إضعافها وتفكيكها واحتلالها ونهب ثرواتها، وهذا هو الغنيمية الكبرى التي منّت بها الدول الغربية شعوبها عندما شجعتها على القبول باستمرار هذه الحرب.

## ماكرون أمام الاختبار الثالث

### تقرير إخباري



وكانت شرطة باريس قد قرّرت تسيير طائرات دون طيار مزوّدة بكاميرات في ضواحي باريس لمنع الهجمات على الممتلكات في المدينة، في أعقاب تعرّض مدينة مرسيليا لمحاولات نهب للمحال التجارية والأسواق، حيث وقعت اشتباكات بين محتجين، وعناصر الشرطة الذين استخدموا الغاز المسيل للدموع، بينما أرجأ ماكرون رحلته إلى بروكسل في أعقاب اندلاع موجة الاحتجاجات.

**هيفاء علي**

متأنية لتكوين رجال الشرطة والأنظمة المرعية في الدفاع عن النفس، وكيفية إطلاق النار، لكن يصعب على الدولة أيضاً عدم التعامل بحزم مع مجموعات تستغل معاناة الأحياء الشعبية، وتستفيد من الفوضى للقيام بأعمال نهب وتخريب، وتعتمد خطاباً مليئاً بالكراهية.

يتضح جلياً من عام 2005 إلى عام 2023، الفشل في معالجة أوضاع الأحياء الشعبية والهامشية التي تكشف عن فشل نموذج الاندماج لمواطنين من أصول أجنبية، أو عن اعتبار الجيل الفرنسي الجديد الناشئ في هذه الأماكن مواطنين من الدرجة الثانية. رغم ذلك، يعتبر المراقبون أنه لا يمكن التقليل من التوتر الذي يتعرّض له رجال الشرطة بسبب العدوانية المتصاعدة، وليس مقبولاً تبرير أعمال العنف المتفرد بين عدة مدن، لكن المأساة التي حصلت تتطلب تحقيقاً مع خلاصات واضحة، وكذلك القيام بإصلاح إجراءات استخدام الأسلحة.

في كل الأحوال، ينطوي كل تقييم فيه مبالغ على غطاء تتخذه ذريعة أو تستفيد منه زمر وعصابات الإحتار بالمخدرات أو التهريب والتجارة غير الشرعية، والقوى المتشددة يميناً ويساراً، وكل ذلك يمكن أن يدفع للانفجار، وليس في ذلك مصلحة الشباب والأحياء الشعبية، وبالطبع ليس في مصلحة فرنسا.

في الليلة الخامسة من اندلاع الاضطرابات والاحتجاجات الغاضبة في المدن الفرنسية الكبرى، باريس ومرسيليا وليون، إثر مقتل الفتى نائل ذي الـ 17 عاماً برصاص شرطي أثناء تفتيش مروري، التي كانت أهدأ نسبياً من سابقتها، تم توقيف المئات في أنحاء فرنسا، حسبما أعلنت وزارة الداخلية. وقضى نائل برصاصه في الصدر أطلقها شرطي من مسافة قريبة في أثناء عملية تدقيق مروري في ضاحية نانثير غرب باريس، بينما وُجّهت إلى الشرطي الموقوف البالغ 28 عاماً تهمة القتل العمد.

وإزاء مخاطر امتداد العنف والتخوف من تكرار ما حصل في "انتفاضة الضواحي" لعام 2005، أكدت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيت بورن أن السلطة التنفيذية تدرس "كل الاحتمالات" لإعادة النظام في فرنسا من بينها فرض حال الطوارئ.

ومن احتجاجات السترات الصفراء إلى الاحتجاجات حول أنظمة التقاعد، يمرّ ماكرون الآن بالاختبار الثالث مع اضطرابات العنف المدني، ليجد نفسه أمام تحدي الحفاظ على هبة الدولة، واحترام النظام العام، ومسعى الحفاظ على التماسك المجتمعي، ومستقبل الشباب المهمش. وحسب مراقبين، ليس من الممكن أن تتجاهل فرنسا طلب منظمة الأمم المتحدة منها "معالجة مشكلات العنصرية والتمييز العنصري في صفوف قوات الأمن"، وهذا يتطلب مراجعة

## ”البعث“ في عيدها 77 . معلماً بارزاً في الساحة الإعلامية



إحداث ”دار البعث“ للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، وسُجلت ملكيتها باسم حزب البعث العربي الاشتراكي، بادرة مرحلة جديدة في عملها الإعلامي، أخذت أبعادها بعد قيام الحركة التصحيحية. وفي عام ١٩٧١، قدم اتحاد الصحفيين العالمي لصحيفة البعث ميدالية ذهبية وشهادة تقدير، للالتزام الجريدة بقضايا الجماهير ووقوفها المشرف إلى جانب قضايا التحرير العالمية.

ومن المحطات المهمة في تاريخ صحيفة ”البعث“، إرساء القائد المؤسس حافظ الأسد يوم السابع من نيسان عام ١٩٧٥، وفي الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، حجر الأساس لبناء ”دار البعث“، وقد أدلى القائد بمناسبة تدشين المبنى الجديد لدار البعث بتصريح جاء فيه: ”... في مثل هذا اليوم يستعيد المرء صوراً ومشاعر من الماضي، وفي مثل هذا اليوم يتطلع المرء إلى المستقبل بتفاؤل... جئت اليوم لكي أؤشّن هذا المشروع، مشروع دار البعث، وفي ذهني ما يرمز إليه هذا البناء، وما ترمز إليه هذه المطبعة، وما ترمز إليه جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي... هذه الجريدة التي نشأت في ظروف مظلمة، وكان لها دور بمن عملوا فيها، بمن كتبوا فيها، بمن ساهموا في طباعتها وتوزيعها، وكما قلت في الظروف المختلفة التي تعرضت لها بلادنا، هذه المعاني الكبيرة التي يحملها هذا اليوم والتي يشير إليها مجيئنا اليوم إلى هذا المكان، والتي يشير إليها تدشين هذا البناء وتدشين هذه المطبعة، وتشير

إليها جريدة البعث العربي الاشتراكي... هذه المعاني، كما كانت في الماضي، تشدنا إلى العمل، وتحفزنا على العمل، وتجعلنا نصمم على بناء المستقبل بناءً مشرقاً“.

وتدشين القائد المؤسس حافظ الأسد لمبنى دار البعث عام ١٩٨٠، بدا واضحاً أن حلماً كبيراً قد تحقق في سعيها لأداء رسالتها، وتفخر صحيفة ”البعث“، وتعزّز بالافتتاحيتين اللتين خصّ بهما القائد المؤسس صحيفة البعث، وكانت أولهما في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في ٧ نيسان من عام ١٩٧٢، فيما كانت الثانية في السابع من نيسان من عام ١٩٩٧، في الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب.

اليوم تقف البعث معلماً بارزاً في الساحة الإعلامية والثقافية العربية، بما تنهض به من دور وما تقوم به من مهام، فهي باشرت بفترة جديدة تطويراً لأنها لياك المتغيرات والإيقاع المتسارع الذي فرضته ثورة المعلومات والاتصالات، بما حملته من تنافسية شديدة يفرضها التطور المتصاعد للإعلام الذي بات سمة العصر، والذي يتجسد في الصحافة الالكترونية والفضائيات واسعة الانتشار، مدرّكة حجم المسؤولية التي تحملها، وعبء النهوض برسالة ارتضتها لنفسها منذ لحظة ولادتها، وهي مصرّة على حمل مشعل الأمل الذي ينير الطريق لغد مشرق، انطلاقاً من الإدراك أن الإعلام وسيلة ناجعة في تطوير المجتمع وتغييره نحو الأفضل.

وبداً من خلال الصحيفة نشر أفكاره ومواقفه، وبذلك شغلت صحيفة البعث دوراً كبيراً في التهيئة للمؤتمر التأسيسي الأول الذي كان نهاية لمرحلة النشوء والتأسيس، وبداية مرحلة الانطلاق.

ومنذ انطلاقتها رفعت ”البعث“ شعارات البعث التي نادى بها، فوفقت في مواجهة جميع المحاولات الشوفينية والإقليمية والرجعية، كما أكدت على وجوب تحرر الفرد والمجتمع العربي من رواسب الاستعمار، ومن الخمول والظلم والإذلال والجهل والجوع والمرض، وضرورة وضعه في المكان اللائق، وعملت على طرح أفكار الحزب الذي نادى بوجود اشتراكية قومية ديمقراطية في الوطن العربي بعيدة عن أوجه التسلسل الخارجي، وربط الاشتراكية بالوحدة والديمقراطية والحرية، وحقق بذلك كسباً إنسانياً وفكرياً وقومياً كبيراً.

لقد كانت الصحيفة منذ البدايات منبراً لطرح مثل هذه الأفكار على الجماهير العربية، متبينةً قضاياها، حيث دافعت صحيفة البعث عن قضية فلسطين، معتبرة أنها قضية العرب الأولى، فاضحة مشروع التقسيم داعية إلى التطوع للقتال في فلسطين عام ١٩٤٨، ونشرت التحقيقات عن حرب ١٩٤٨، وتخاذل الحكومات العربية آنذاك، ففعلت الصحيفة في عهد حسني الزعيم، وعادت إلى الظهور بعد سقوطه.

وفي عام ١٩٥٠ - ١٩٥١، فضحت المشاريع الاستعمارية ضد استقلال سورية، وناضلت من أجل وضع دستور جديد للبلاد يعكس إرادة الشعب العربي في سورية، كما حاربت الشركات الاستعمارية، ودعت إلى تأميم الريجي ”إدارة حصر التبغ والتنباك“، ودعت إلى تأميم جميع المصالح الأجنبية في سورية، كمؤسسة الكهرباء والسكك الحديدية، وقد توقفت عن الصدور في ظل أديب الشيشكلي بين ١٩٥٢ - ١٩٥٤، وعادت إلى الظهور بصورة منتظمة في نيسان ١٩٥٦.

دافعت الصحيفة عن ثورة الجزائر، ودعت إلى وحدة سورية ومصر منذ عام ١٩٥٦، وحاربت حلف بغداد والمؤامرات على سورية والعدوان الثلاثي على مصر ومشروع أيزنهاور وبعد إجهاض تجربة الوحدة عام ١٩٦١، قاومت الانفصال بضراوة داعية إلى إعادة الوحدة على أسس جديدة، ولذلك، لا غرابة إن تعرضت للمصادرة مرات عديدة، قبل أن تستقر أوضاعها بعد ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣، كمؤسسة صحفية متكاملة.

وفي ١٩/١١/١٩٦٩، صدر المرسوم ٢٧٣ الذي نص على

### د. معن منيف سليمان

شغلت صحيفة البعث منذ صدورها الأول في الثالث من تموز عام ١٩٤٦، دوراً أساسياً في الدفاع عن حقوق الأمة العربية، وقضاياها الكبرى، وإظهار الحقيقة التي برعت وسائل الإعلام المعادية في طمس بعض جوانبها. كما أسهمت الصحيفة في نشر الوعي بقضايا العرب، والدعوة إلى إحياء الروح القومية العربية بمفهومها الحضاري بين أبناء الأمة، فكانت الصوت الأقوى في الساحة العربية، لأنها مثلت تطلعات الجماهير في رفض الواقع، ورسم آفاق المستقبل العربي الجديد.

واكبت ”البعث“ منذ اللحظة الأولى ما يلزم بالأمة من أحداث، وما يواجهها من تحديات، فوفقت بالمرصاد للمخططات الاستعمارية والأحلاف المشبوهة، كاشفة كل خفايا التآمر لتكريس مصالح الاستعمار وعملائه، وعكست في مقالاتها وتعليقاتها مواقف الحزب الداعمة لنضال الشعوب، والحركات التحررية والوطنية في بقاع العالم عامة، والوطن العربي خاصة. وتجلت قوة ”البعث“ في ابتعادها عن الحزبية الضيقة، وفي محاربتها النزعات الإقليمية والقطرية، وفي التصاقها بالقضايا القومية، ومحاربتها لهجوم الإنسان العربي وطموحاته في بناء المجتمع العربي الموحد الذي تسوده العدالة، وكانت المدافع عن قضايا الإنسان وقضايا الشعوب في كل مكان، كما حافظت على الدوام على قدسية الكلمة وشرف الحقيقة، وترفعت بشكلها ومضمونها عن صغائر الأمور وسفاسفها، ونالت بذلك مكانة محترمة ومرموقة لدى القارئ، وذاع صيتها في الأوساط الصحفية والإعلامية.

كانت المرحلة التي سبقت المؤتمر التأسيسي للحزب، والتي بدأت منذ عام ١٩٤٠، مرحلة مخاض ونضال مكثف، وكان الحزب في أوجاهه بين ١٩٤٣ - ١٩٤٥، يعتمد إصدار البيانات السياسية، وإصدار الكراسيات في نشر أفكاره، فقد جاء في افتتاحية العدد الأول تحت عنوان ”بذور البعث“: ”لقد حيل بين البعث العربي وبين حقه في إصدار صحيفة تنطق باسمه مدة ثلاث سنوات كاملة، وما هو يصدر صحيفة ”البعث“ بعد أن أصرت الحكومة على ألا تسمى ”البعث العربي“، وهكذا حقق الحزب انتصاراً داخلياً كبيراً، حيث أتيح له الاتصال بالجماهير على نطاق أوسع وأكثر تنظيماً“.

لذا كان صدور صحيفة البعث عام ١٩٤٦ نقلة نوعية وحدثاً مهماً في مسيرة البعث، إذ أصبح للحزب منبره وصوته المدوي،

## إيران تتجه لتكون مركزاً عالمياً للغاز

وثيقة الرؤية التنموية، بحسب الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية، محسن خوجاشهر، من المخطط زيادة إنتاج البلاد من الغاز بمقدار ٥٠٠ مليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٢٨، منها ١٢٠ مليون متر مكعب تتعلق بتطوير حقل ”كيش“.

يُذكر أن حقل ”بارس“ الجنوبي يعد أكبر حقل غاز في العالم، ويحتوي على نصف احتياطي الغاز في إيران، و ٧٠٪ من إنتاج الغاز في البلاد مرتبط بهذا الحقل. كما تمتلك طهران ٦٠ حقل غاز طبيعي في البلاد، طوّر ٤٧ أو ٤٨ منها وهي قيد التشغيل، بينما ما يزال الباقي غير مطوّر. وسيقدم حقل غاز ”كيش“، الذي يتمتع بقدرة عالية في الإنتاج، عند تطويره قدرة إنتاج الغاز.

### مكاسب سياسية

في عام ٢٠٢١ أبرمت إيران اتفاقية تبادل للغاز مع تركمانستان وأذربيجان على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي، ووفقاً للاتفاقية، تمّ استيراد ١,٥ - ٢ مليار متر مكعب من الغاز إلى إيران سنوياً من تركمانستان، وتم إرسالها إلى أذربيجان عبر شبكة خطوط نقل إيرانية. وأمام هذه الاتفاقية، بالإضافة إلى ما يتمّ الاستعداد له، من الطبيعي أن تكون إيران المورد الرئيسي للغاز في آسيا الوسطى، وهذا يعني أن رسالة سياسية مهمة تكمن في صميم هذه الاتفاقية، ويكمن أن تقي بخطط إيران لتصبح مركزاً للغاز في المنطقة. تُظهر الخرائط التي قَدِّمتها وسائل الإعلام الإيرانية كيف يُمكن لإيران أن تكون جزءاً من خطوط أنابيب الغاز وطرق العبور المختلفة، التي من شأنها أن تتخذ نهجاً جنوبياً عبر إيران. ووفقاً لخط الأنابيب، تربط شبكة الغاز التركمانية بحر قزوين بأذربيجان، وهي مصمّمة لنقل موارد الغاز الهائلة في آسيا الوسطى إلى أسواق الطاقة الأوروبية عبر ممر الغاز الجنوبي، ومن هذا المنظر، فإن الموضوع ليس مجرد نقل عدة ملايين متر مكعب، لأن هذه الاتفاقية تعتبر خطوة إلى الأمام لتغيير معادلات سوق الغاز الإقليمية.



احتياطي الغاز القابل للاستخراج ٣٣ تريليون متر مكعب، ما يؤهل إيران لتحتل المرتبة الثانية في العالم من حيث احتياطي هذا المورد. حتى الآن، لم يذكر أي شيء عن تفاصيل المشروع، لكن ما هو واضح أنه يجري حالياً تنفيذ الاستعدادات والتخطيط اللازم، ومن بين تلك الاستعدادات المناقشات الجارية بين إيران وروسيا لتطوير ١٠ حقول نفط وغاز جديدة في الجمهورية الإسلامية، والسؤال هنا هل تتحول إيران إلى مركز عالمي للغاز؟

خلال العام الماضي، عزّزت موسكو وطهران تعاونهما في مجال الطاقة بشكل كبير، ففي حزيران ٢٠٢٢، وقعت شركة ”غازبروم“، والشركة الوطنية الإيرانية للنفط مذكرة تفاهم بشأن استثمارات بقيمة ٤٠ مليار دولار في قطاع النفط والغاز الإيراني، حيث ربط بعض الخبراء الإيرانيين جدوى التعاون مع روسيا بشراء الغاز الروسي بأسعار منخفضة وإعادة تصديره، الأمر الذي من شأنه أن يحوّل إيران في المستقبل إلى مركز رئيسي للطاقة.

هذا الهدف ليس بعيد المنال، إذ تشير أهداف خطة التنمية لمدة ٢٠ عاماً إلى أن إيران ستمتلك ١٪ من تجارة الغاز الطبيعي العالمية بحلول عام ٢٠٢٥، وبموجب خطة التنمية السادسة (٢٠١٦-٢٠٢١)

### علي اليوسف

وفق بعض الدراسات المتعلقة بالطاقة، سيكون القرن الحالي قرن الغاز الطبيعي، كما كان القرن العشرون قرن النفط. ومع نمو الطلب على الغاز بدأ متوجّه يتجهون إلى إيجاد إطار يجمعهم ويحمي مصالحهم، فهل يشهد العالم نشوء ”أوبك الغاز“ كما يسميها البعض؟

منذ أيام، بدأت مخرجات المصالحة الإيرانية-السعودية بالظهور للعلن، وتحديدًا في موضوع الغاز المسال الذي سيكون قبلة العالم بعد النفط. هذا الموضوع يأخذ الحيز الأكبر في التفكير الاستراتيجي لمستقبل الطاقة في المنطقة بعد الاهتمامات التي أصابته نتيجة الحرب في أوكرانيا، وانقطاع سلاسل التوريد عن معظم دول العالم، وهو الأمر الذي فتح الباب عريضاً لتحالقات ومشاريع جديدة تسدّ الثغرة التي افتعلتها الولايات المتحدة على المستوى العالمي. مؤخرًا صرّح وزير النفط الإيراني جواد عوجي، أن إيران، بمشاركة روسيا وتركمانستان، تسعى إلى إنشاء مركز للغاز في منطقة ”عسלוوية“ الصناعية في محافظة بوشهر جنوبي إيران، الواقعة على شواطئ الخليج العربي. وبحسب الوزير، يقدر

## عارف العارف ..!

أعترف بأنني طوّفت طويلاً في معاجم البلدان، والثقافات العالمية، كي أعرف ما كتبه الآخرون، على اختلافهم، عن بلادنا العزيزة فلسطين، من أجل أن أقف على سطر ذهبي، أو جملة ذهبية، تلخص تاريخها، أو تصفها بما يليق بها، وقد وجدت ما جعل قناعاتي تصير يقيناً، بأنّ البلاد الفلسطينية بلاد عمران وكفى، بلاد عمرها أهلها ويعمرونها، وبلاد يدور حولها التاريخ عطشاً ليشقق دروبه، وليطي شأن ما يتطلع إليه من حضارة، وعلوم، وأبتكارات، وبلاد يواظفها علم الاجتماع ليرى في مراهب الأساليب، والطرق والرؤى والأنسنة التي عاشها الزمن لكي تصير الحياة الاجتماعية، على اختلاف مستوياتها، دارة أمن وسلام وعطاء، وخصب، ووجهة تهفو إليها القلوب من أجل حيازة الطمانينة امتلاءً بالبدن، ووجهة تهفو إليها العقول من أجل حيازة المعرفة والعلوم والمنادة بها، ووجهة تهفو إليها النفوس من أجل أن ترى أرض الله الصغيرة وما تحلت به من شجر وهدنان ونبات وزهور ودور ودروب وحقول، وأنسنة للجبال والوهاد والأنهار والبحيرات والغابات والصحارى والمغاور والكهوف، ووجهة تهفو إليها السمع من أجل الإنصات الرهيف لحقول القصب التي تعزف للأناضال، على الضفتين، جذبا للماء كي يجري جذلاً ليصير سورا من حنان وصفو ورحمة ألوان تلف البلاد.

بلى، هذا ما تقوله معاجم الدنيا كرواية يقينية عن بلادنا العزيزة فلسطين، قبل مئة سنة بالتمام والكمال، أي قبل التناول على قدسية الكلام، وقدسية الحق، ومصادر التاريخ من قبل المؤرخين الجدد الذين حاولوا اختلاق تاريخ آخر، ورواية أخرى، لا منطبق فيه، ولا صوابية لها.

أمد هذا السطر الطويل كما أتحدث عن المقدسي عارف العارف (١٨٩١-١٩٧٣) الذي عاش حياته الطويلة (٨٢ سنة) من أجل أن يؤكد ما قالته معاجم الدنيا عن بلاد الله الصغيرة، فلسطين، وكما تكون كتبه، وما أكثرها، وما أكبر قيمتها، جهة ومرجعية لكل ارتجاف، وتردد، وتهاون، وخور، وانصياع، وشك، لقد كتب عارف العارف، المؤلفات الكثيرة، والمجلدات المترددة، من أجل أن يتحدث عن المكان الفلسطيني بالتفاصيل الدقيقة المسنودة بالتاريخ، والعلامات، والإشارات، والمواضع العمرانية، ولاسيما حين تحدث في كتابه /الفصل في تاريخ القدس/ ليقول لنا، قولة الأزل، بأن من بنى القدس وجعلها زاوية بكل أشكال العمران، على اختلاف صورته، هم الجبابرة الذين حاكوا بأفعالهم، من حيث القوة والمكنة والصبر، الجبال، فالقدس احتشاد لمجموعة من الجبال والأودية، والغابات والأحراش، بل قبل إنها مكان لا احتشاد الأسرار والمخاوف، فقام الفلسطينيون بإمطاة المخاوف والأسرار، وأنسوا المكان بالاجتماع، والكتب، والأخبار، والرسم، والموسيقى والبيوت التي غدت مرايا بنظاؤها وجمالها وشرفاتها، مثلما غدت كائنات ندادة تمنح المارين الكثير من البركة والأمان، وشقت الأيدي الصخور لتصير قنوات ماء عذب يتصاعد في التلال والجبال كما يصل إلى البيوت، مثلما شقت الصخور لتصير صهاريج لتخزين الماء العذب، وجعلت المغاور والكهوف مخازن للغلال بعدما كانت أعشاشاً للربع والخوف.

وكتب عارف العارف عن المجتمع وطبقته، وعن الناس الذين عمروا الأرض بوجودهم الناييف، وعن الناس الذين صاروا إضافات مهمة، وغنى بشرياً، بسبب قدسية الأرض، وما من شبر في أرض فلسطين العزيزة، إلا وله قداسة جبهة بالمعنى، كتب عن القبائل والعشائر في القرى والأرياف والصحارى، وكتب عن أهل المدن الفلسطينية، وبين مميزات الروح البدوية والريفية، وما يقابلها من مميزات جوهرية لأهل الحضرة في المدن، والبلدان الكبيرة، وبذلك تقف دروب ابن خلدون، عالم الاجتماع الفذ، ليبيد لنا وجهه التقابل والتناظر، ما بين العقلية البدوية الريفية، والعقلية المدنية، وكيف اتحدت العقليتان، في مطابقة مذهلة، حين لفت المجتمع الفلسطيني، ارتجافة اجتماعية، أبانت خوف المجتمع الفلسطيني من غايات المحتلين وتوجهاتهم منذ مئة سنة وأزيد.

وكتب عارف العارف عن الإسرائيلي الذي اتخذ من القوة ثقافة وسلوكية، وتعريفاً له كيمي يطش بالفلسطيني الإنسان، وبالفلسطيني التاريخ، وبالفلسطيني العلوم والمعارف والآداب والفنون، أي كتب عارف العارف عن الإسرائيلي الذي سرق كل شيء ونسب إليه، من كلمة صهيون، إلى كلمة سالم، إلى كلمة مدنية من أجل أن يتحدث برواية مختلفة عن مكان وتاريخ وعيش له فوق الأراضي الفلسطينية، عارف العارف عزى الرواية الإسرائيلية من كل ما حاولت أن تتزيها به، ولم يكتب بهذا، فكتب عن الحياة الحقيقية التي يعيشها الإسرائيلي، وهي حياة يعتمها الخوف لأنه سارق، حين تحدث عن السجون الإسرائيلية وما يحدث فيها كياً للوعي الفلسطيني، ومحاولة لنسف الرواية الفلسطينية من جهة، وعن الأسرى الفلسطينيين وقوتهم الخارقة في بناء حياة جديدة، وزراعة الأمل، واستنبات الفرح، وتأليف الكتب، وصناعة الموسيقى التي تليق بالفن الفريد.

عارف العارف الذي رحل عام ١٩٧٣، في مثل هذه الآونة، هو ابن فلسطين الذي مضى قلبه يدق ويومض لكل حجر، وشجرة، وتلة، وشرقة، ووليد شغوب، وباب ينشق فجراً لنقول صاحبة البيت السبعينية: صباح الخير... يا بلادي.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



## فقرات تعزز السلوكيات الصحيحة للأطفال ضمن عرض "بون بون"

حمص - صديق محمد

ضمن فعاليات تظاهرة فرح الطفولة خلال أيام عيد الأضحى المبارك، قدمت مديرية المسارح والموسيقا / المسرح القومي بحمص، عرضاً تفاعلياً بعنوان "بون بون" من إعداد وإخراج سمر الديب وميرنا سليمان، تدريب وكورغراف مادلين عشي.

العرض الذي استحوذ على إعجاب الأطفال وتفاعلهم الإيجابي قُدم بأسلوب إيقاعي حركي بمشاركة العديد من الشخصيات الكرتونية اللطيفة، تخللته رقصات أميرت ديزني، وعرض بياض الثلج ومسابقات عديدة.

الدكتورة في مجال تربية الطفل سمر الديب تحدثت عما حملته العرض من رسائل تربية هادفة للفت انتباه الطفل للسلوكيات القويمة، كالابتعاد عن التمر والغرور والحذر من الغرباء، وأشارت إلى أهمية المسابقات في تعزيز سرعة البديهة لدى الطفل.

مدرسة الفنون الشعبية ورقص الباليه والزومبا مادلين عشي لفتت إلى أهمية الرقص التعبيري كأداة فنية تعبر عن الروح والذات، وصلة وصل بين الآخرين عبر ما يؤديه انسجام



الحركات والموسيقا، إضافة لتأثيرها الجسدي الإيجابي في تقوية عضلات الطفل وتفرغ الطاقة السلبية.

## "قمر دمشق" يفتتح مهرجان السينما العربية بشرم الشيخ

أعلنت إدارة مهرجان السينما العربية بشرم الشيخ عن اختيار فيلم "قمر دمشق" لافتتاح دورة المهرجان الأولى منتصف تموز الجاري. الفيلم الوثائقي يتناول سيرة الشاعر العربي الكبير نزار قباني الذي تحل ذكرى مؤبىة ميلاده هذا العام وهو من سيناريو وإخراج نضال سعد الدين قوشحة وتم تصويره في بيت نزار قباني الذي ولد فيه بدمشق. واستضاف الفيلم عدداً من الشخصيات التي تحدثت عن الإضافات الإبداعية التي حققها نزار قباني خلال مسيرته. وقال ياسر الغانم، منتج الفيلم، أن نزار قباني شاعر عربي معروف في كل الوطن العربي وكان عربياً بامتياز ولا يجب أن نمر ذكرى مؤبىة دون الاحتفال بها، لذلك نفتخر بأننا صنعنا فيلماً تكريمياً عن شاعر سوري كبير مثل نزار قباني وسوف نقدمه للجمهور السوري والعربي بأفضل صورة. وقال، نتشرف بأن يكون الاحتفاء بنزار قباني عربياً، من خلال وجوده في العديد من المهرجانات السينمائية العربية، وسيكون أولها في مهرجان السينما العربية بشرم الشيخ. الفيلم سيناريو وإخراج نضال سعد الدين قوشحة إشراف عام ياسر الغانم تعاون فني يزن أنزور مدير إنتاج سمير مصطفى مخرج منفذ خالد فرنجة مشرف إنتاج حسن غانم مدير الإضاءة جمال مطر موسيقى عدنان فتح الله غناء غادة عمر مكساج سامر شالاتي.



القراءة في الطفولة تحسن الصحة النفسية في المستقبل

## القراءة في الطفولة تحسن الصحة النفسية في المستقبل

سنتين وصولاً إلى تسع سنوات. وقد درس الباحثون بيانات المشتركين في الدراسة بما فيها البيانات الطبية واختبارات المعرفة وحالتهم النفسية وسلوكهم وكذلك نتائج مسح الدماغ. واتضح لهم أن مؤشرات الأطفال الذين بدؤوا بالقراءة في سن مبكرة أعلى في التعلم اللفظي والذاكرة والكلام وكذلك في مستوى النجاح المدرسي. وبالإضافة إلى ذلك كانوا يتمتعون بصحة نفسية أفضل، وهم أقل ميلاً للاكتئاب والتوتر وأن تركيزهم وانتباههم أفضل، وهم أقل عدوانية وانتهاكاً للقواعد الاجتماعية. كما أنهم يقضون وقتاً أقل في مشاهدة التلفزيون واستخدام

كشفت علماء جامعتي وارويك وكامبريدج والمركز الصيني للبحوث فائدة جديدة للقراءة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وتشير الدراسة إلى أن الأطفال الذين يبدؤون بالقراءة للمتعة في سن مبكرة وفقاً للباحثين سيكون أداءهم أفضل في الاختبارات المعرفية ويتمتعون بصحة نفسية أفضل في المستقبل.

وقد شملت في هذه الدراسة أكثر من ١٠ آلاف مراهق من الولايات المتحدة كان ٤٨ بالمئة منهم يقرأ للمتعة مبكراً أو بدأ يقرأ في وقت متأخر. أما الآخرون وأعمارهم ٣-١٠ سنوات فإنهم بدؤوا بالقراءة في عمر

## ذئب ينشر الذعر في ولاية أميركية

الحديقة بعد الحادث لمدة يوم واحد ونصح زوار المنطقة بأن يكونوا على حذر شديد. وجاء ذلك بعدما أكد أنه تم رصد ذئب "كايوتي" عدواني السلوك في محمية المقاطعة، تعتقد الشرطة أنه مصاب بداء الكلب لأنه كان يتجول وحده. والذئب الذي يعرف بأسماء متعددة منها "الكايوتي" يطلق عواء في الليل يدب الرعب في قلوب الكثيرين.

قال مسؤولون في ولاية نيوجرسي الأميركية إن رجلاً وفتاة تبلغ من العمر ١٣ عاماً، تعرضا لهجوم من ذئب بري بعد ظهر الجمعة، وسط تحذيرات من هجمات مماثلة. وذكر مكتب قائد الشرطة في مقاطعة إسكس أن هجوم الذئب البري وقع عند الساعة الثالثة عصراً قرب حديقة عامة مخصصة للكلاب في المقاطعة. وبالإضافة إلى المصابين الاثنين، هاجم

ذئب كلباً في المنطقة وأصابه بجروح. وذكرت تقارير محلية أنه يعتقد أن شخصاً ثالثاً هو سيدة تعرضت للعض من الذئب لكن لا توجد أي معلومات إضافية حول حالتها الصحية. ونقلت الفتاة إلى المستشفى ولم تعرف على الفور طبيعة إصابته. وذكر قائد الشرطة في المقاطعة أنه جرى إغلاق